



**القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس القائم
بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تدركها الطالبات المعلمات
بقسم التربية الخاصة وعلاقتها بالكفايات الأخلاقية المهنية لديهن**

إعداد

د / مروه السيد على الهادي

مدرس الصحة النفسية - كلية التربية جامعة الزقازيق

أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة - كلية التربية جامعة القصيم

القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تدركها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة وعلاقتها بالكفايات الأخلاقية المهنية لديهن

إعداد

د/ مروه السيد على الهادي

مدرس الصحة النفسية - كلية التربية جامعة الزقازيق

أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة

كلية التربية جامعة القصيم

مستخلص البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس كما تدركها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة والكفايات الأخلاقية المهنية لديهن، وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة قوامها (١١٣) طالبة من طالبات التدريب الميداني (المستوى الثامن) من قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وتراوحت أعمارهن الزمنية ما بين (٢٢-٢٤) عاماً بمتوسط عمري قدره (٢٣) عاماً، وانحراف معياري قدره (٣,٥٥)، وبعد تطبيق مقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس كما تدركها الطالبات المعلمات، ومقياس الكفايات الأخلاقية المهنية، ومقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة (وجميعهم من إعداد الباحثة)، فقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس كما تدركها الطالبات المعلمات والكفايات الأخلاقية المهنية لديهن، فيما عدا لا توجد علاقة دالة احصائياً بين قيمة القدوة الحسنة التي يُحتذى بها لمقياس القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس وكل من بعد الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات وبعد علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن بالمدرسة بمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية لديهن؛ ولا يوجد تأثير دالا احصائياً للتخصص الأكاديمي للطالبات المعلمات على كل من ادراكهن للقيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس واكتسابهن للكفايات الأخلاقية المهنية؛ بينما وجدت فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ في كل من المتغيرين ترجع للرضا عن المقرر؛ وأشارت النتائج أيضاً إلى ارتفاع كل من مستوى القيم الأخلاقية التدريسية بأبعادها لدى عضو هيئة التدريس وارتفاع مستوى الكفايات الأخلاقية المهنية بأبعادها للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة.

الكلمات المفتاحية: القيم الأخلاقية التدريسية - عضو هيئة التدريس - الطالبات المعلمات -

الكفايات الأخلاقية المهنية.

**Ethical Values of Teaching at The University Professor who Teaches the
Profession Ethics Course as Perceived by Students Female Teachers
in The Department of Special Education and its Relationship
to their Professional Ethical Competencies**

Abstract

The current research aims to know the relationship between the ethical values of teaching at the university professor as perceived by students female teachers in the Department of Special Education and their professional ethical competencies. To achieve this goal, the study was conducted on a sample of (113) female students from the Department of Special Education in the Kingdom of Saudi Arabia, and after applying the scales (all of them are prepared by the researcher), the results have resulted in a positive correlation statistically significant at the level of 0.01 significance between the ethical values of teaching at the university professor as perceived by the Students female teachers and their professional ethical competencies, with the exception that there is no statistically significant relationship between the value of good example The role model for ethical values of teaching at the university professor and each of the following is the moral qualities of female teachers and After the Students female teachers and their schoolmates relate to their professional ethical competencies scale; There is no statistically significant effect of the academic specialization of Students female teachers on both their awareness of the ethical values of teaching at the university professor and their acquisition of professional ethical competencies; While there were statistically significant differences at the significance level of 0.01 in each of the two variables due to satisfaction with the decision; The results also indicated the rise in the level of ethical values of teaching and the high level of professional ethical competencies .

Keywords: ethical values of teaching - university professor- students female teachers - professional ethical competencies .

مقدمة البحث:

يعتبر إعداد المعلمين عامه من خلال المؤسسات الجامعية المتعددة من الأمور الهامة التي تهتم بها المجتمعات، وتسعى في سبيل ذلك إلى اتباع الطرق والأساليب المختلفة لئتم ذلك وفق أسلوب علمي سليم، وذلك من خلال اكساب المعلمين عامه ومعلم التربية الخاصة خاصة والطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة على وجه الخصوص المهارات والقدرات والكفاءات التي تؤهلهم للتعامل بكفاءة مع تلك الفئات الخاصة، والقدرة على تحمل تلك الأمانة بدون كلل أو ملل أو تقصير.

لذلك، تسعى برامج التربية الخاصة بالجامعات إلى إكساب الطلاب المعلمين للكفايات المهنية وتطوير قدراتهم وكفاءتهم المهنية من خلال المحتوى العلمي الذي يقدم من خلال مقررات تلك البرامج، وكذلك من خلال التطبيق العملي لذلك المحتوى من خلال الفاعليات والزيارات الميدانية التي تتم بصفة مستمرة لمعاهد ومراكز التربية الخاصة خلال المراحل الدراسية للطلاب بالبرنامج ومن خلال أيضا التدريب الميداني للطلاب المعلمين خلال السنوات النهائية ببرنامج معلم التربية الخاصة؛ الأمر الذي يسهم في ربط المحتوى النظري للبرنامج بالممارسة العملية ومن ثم كفاءة الخبرة العملية التي يكتسبها الطلاب المعلمين بأقسام التربية الخاصة.

ولكن، نتيجة لما تشهده المجتمعات من ازمتات وتغيرات مستمر فإن إكساب الكفايات الأخلاقية المهنية للطلاب المعلمين ببرامج التربية الخاصة من الأمور الملحة والمهمة والتي باتت من أولويات برامج إعداد المعلمين، وخاصة في ظل نظام الدمج الشامل لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية والذي تشهده الكثير من المجتمعات، وما يفرضه من مسؤوليات ومهام متعددة على معلم التربية الخاصة، وتغيير دوره إلى المخطط والموجه للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل نظام الدمج، كما يلقي أيضا مسؤولية كبيرة على المؤسسات الجامعية في التركيز على جوده وواقعية ما يتم تقديمه من مقررات وارتباطها بالواقع الفعلي لما يحدث في مدارس ومعاهد التربية الخاصة ومدارس الدمج.

ويؤكد ذلك، إمام، محمود (٢٠١٢) من أن ضرورة الاهتمام بإعداد معلم تربية خاصة يتمتع بالكفايات المهنية التي تمكنه من التعامل مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومد يد العون لأسرهم وتعليمهم والمساهمة في تقديم الخدمات المدرسية الداعمة لهم تعتبر من الضروريات التي تفرضها مقتضيات الواقع على المؤسسات الجامعية في ظل تزايد اعداد الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس والمراكز والجمعيات الأهلية. ويتفق ذلك مع ما

أوضحه عبدالفتاح، فيصل (٢٠٠٠) من أن معلم التربية الخاصة هو بمثابة معلم ومرشد لطلابه ذوي الاحتياجات الخاصة، لذلك فهو مطالب في سبيل تحقيق ذلك إلى القيام بدور ارشادي يتكامل مع أدواره المهنية الأخرى. فالاهتمام بالمعلم القدوة الملتزم بالقيم الأخلاقية هو مطلب حضاري معاصر (العتيبي، منصور، ٢٠١١).

لذلك، تسهم الكفايات الأخلاقية المهنية للمعلم بدورها في تنقية الفكر من الانحراف والممارسات الادارية والمهنية من الفساد الادارى (العتيبي، منصور، ٢٠١١، ص٣٢٧)، كما تسهم فى أن يكون معلم التربية الخاصة مؤثرا في مجتمعه من خلال دوره الفعال وإخلاصه في الاهتمام بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتقويم سلوكياتهم بما يتناسب مع قدراتهم، بالإضافة إلى أمانته وإخلاصه في علاقته مع أسرهم ومع زملائه في العمل (أحمد، منيره، ٢٠١٩).

وفي هذا الصدد، لا بد من الاهتمام بالطرق والأساليب الصحيحة التي يتم من خلال اكساب طلاب قسم التربية الخاصة للكفايات الاخلاقية المهنية، وعدم التركيز على الحشو النظري لما يدرس في المقررات دون الاهتمام بالمخرج التعليمي او الهدف المرجو من هذه المقررات، حيث يعكس الوضع الحالي لخريجي التربية الخاصة سواء في مدارس الدمج أو معاهد ومدارس التربية الخاصة إلى افتقاد البعض إلى الممارسة السلوكية الاخلاقية فى تعاملاتهم داخل حقل التربية الخاصة ومع اولياء الامور والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وزملائهم في المدرسة، وذلك وإن نمى فينبى على القصور الواضح في الاساليب والطرق المتبعة في برامج إعداد معلم التربية الخاصة قبل الخدمة.

ويؤكد ذلك، ما أشارت إليه نتائج دراسة هارون، صالح (١٩٩٥) التي أجريت على طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، حيث كشفت عن القصور في اكتساب طلاب قسم التربية الخاصة للكفايات اللازمة للتعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال استقصاء آراء طلاب قسم التربية الخاصة حول تلك الكفايات.

وفي هذا الصدد، أكدت نتائج العديد من الدراسات كدراسة الغامدي (٢٠١٠)، ودراسة باشيوة، حسين (٢٠١٦)، ودراسة داود، سليمان (٢٠١٧)، إلى ضرورة الاهتمام بتوفير مقرر أخلاقيات المهنة ضمن برامج إعداد معلم التربية الخاصة للمساهمة فى اكساب وتنمية الكفايات الأخلاقية المهنية للطلاب خلال المراحل الدراسية الجامعية، حيث أن الأخلاق يمكن اكتسابها من خلال التدريب والتوجيه. لذلك تسعى أقسام التربية الخاصة لتوفير المحتوى الشامل من خلال ذلك المقرر والذي يهدف إلى اكساب الطلاب المعلمين للكفايات الأخلاقية المهنية والتي تمكنهم من التعامل بأخلاقيات المهنة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأسره، وأيضا مع زملائهم فى العمل.

ويؤكد ذلك، ما أشار إليه دراسة حسن، ناجح (٢٠٠٣)، ودراسة هيبه، زكريا (٢٠١٥) من ان معلم التربية الخاصة الناجح هو صمام الأمان لطلابه، لذلك فإن نجاح المؤسسة التعليمية تقوم على الاهتمام بالتدريب والتقييم المستمر للطلاب المعلمين قبل الخدمة واثناء الاعداد في المؤسسات الجامعية، بما يسهم في الرفع من كفاءتهم المهنية ومن ثم كفاءة وقدرات تلاميذهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعلى الجانب الآخر، فإن اكتساب الطلاب المعلمين للكفايات الأخلاقية المهنية لا يتم من خلال موضوعات نظرية يعكسها محتوى مقرر أخلاقيات المهنة؛ ولكن يتم اكتسابهم للكفايات الأخلاقية المهنية من خلال ما يعكسه عضو هيئة التدريس القائم بتدريس المقرر من سلوكيات وقيم ومبادئ أخلاقية تكون بمثابة تجسيدا ونموذجا عمليا لما يتم دراسته في مقرر أخلاقيات المهنة، لذلك فالقيم الأخلاقية لعضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة من الأمور التي تؤثر على اكتساب الطلاب المعلمين للكفايات الأخلاقية المهنية.

ويؤكد ذلك، اهتمام الكثير من الدراسات التي أجريت في البيئة العربية على اعضاء هيئة التدريس بالجامعات والتعرف على واقع الممارسات والقيم والسلوكيات الأخلاقية لديهم من وجهة نظر الطلاب ومن وجهه نظر اعضاء هيئة التدريس أنفسهم ووضع ميثاق أخلاقي لهم، كدراسة طه، فرج (١٩٩٨)، ودراسة الغامدي، حمدان (٢٠١٠)، ودراسة العنزي، فهد (٢٠١٦)، ودراسة البابطين، عبدالرحمن (٢٠١٨).

كما أكدت أيضا الدراسات الأجنبية على تأثير القيم الأخلاقية للمعلم على طلابه، حيث أشاروا إلى أن المعلم هو نموذجا أخلاقيا لطلابه من خلال معرفته وقيمه الأخلاقية التي يترجمها في سلوكيات يقتدى بها الطلاب وتسهم في بناء كفاءتهم الأخلاقية، كدراسة السعدية، حمده (٢٠١٢)، ودراسة غياتو Ghiatau (٢٠١٣)، ودراسة بيريز جاريا و لاتور ميدينا وبلانكو انكوميندا Perez-Garaia & Latorre- Medina& Blanco- Encomienda (٢٠١٥).

وانطلاقاً من أهمية الدور الذي تلعبه القيم الأخلاقية لعضو هيئة التدريس في التأثير على الكفايات الأخلاقية لطلاب الجامعة، واعتماداً على ما أثبتته نتائج الدراسات السابقة من وجود تأثير ملحوظ للقيم الأخلاقية للمعلم على ممارسات الطلاب الاخلاقية، فقد سعت الباحثة في بحثها الحالي لفحص العلاقة بين القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس والكفايات الأخلاقية المهنية للطلبات المعلمات.

مشكلة الدراسة:

إن إكساب الطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة للكفايات الأخلاقية المهنية من الأمور الهامة التي تركز عليها الكثير من برامج التربية الخاصة بالجامعات، وخاصة في ظل التغيرات العصرية وفي ظل نظام الدمج الشامل وزيادة الحاجة الملحة إلى خريج يكون بمثابة المرشد والموجه والقوة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مواجهته تلك التحديات.

وفي ذلك الصدد، تسعى برامج التربية الخاصة إلى اكساب الطلاب المعلمين لتلك الكفايات الأخلاقية من خلال مقرر أخلاقيات المهنة الذي يتم تدريسه في أقسام التربية الخاصة بالجامعات، ولكن باستقراء الواقع ومن خلال نتائج العديد من الدراسات فإن اكتساب الأخلاقيات يأتي بالتدريب والممارسة من خلال تأثر الطلاب بسلوكيات وممارسات عضو هيئة التدريس القائم بتدريس المقرر؛ ولا يأتي فقط من خلال دراسة الطلاب المعلمين للمحتوى النظري لمادة أخلاقيات المهنة. ويؤكد ذلك دراسة حسن، ناجح (٢٠٠٣)، ودراسة الغامدي، حمدان (٢٠١٠)، ودراسة باشيوة، حسين (٢٠١٦).

لذلك، أهتمت العديد من الدراسات بالبحث عن مستوى القيم الأخلاقية لعضو هيئة التدريس في الجامعات من وجهة نظر الطلاب، لما لها من تأثير كبير على اعداد الطلاب المعلمين داخل الجامعات وقبل ممارسة المهنة، وأيضا لما لها من تأثير على اكتساب الطلاب المعلمين للسلوكيات والقيم المهنية.

ونتيجة لطبيعة عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس بقسم التربية الخاصة، والاشراف على طالبات التدريب الميداني فقد لاحظت القصور في اكتساب الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة لبعض السلوكيات الأخلاقية المهنية في تعاملهن مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أو مع أسرهم أو مع زميلاتهن في التدريب الميداني أو التحلي بالصفات الأخلاقية المهنية لمعلم التربية الخاصة، إلى جانب القصور في خبره العلمية عن بعض جوانب الميثاق الأخلاقي لمعلم التربية الخاصة وأبعاد الكفايات الأخلاقية المهنية اللازمة لمعلم التربية الخاصة والتي من المفترض أن يكون قد تم تدريسها في مقرر أخلاقيات المهنة، الذي يعكس بدوره للميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم وللکفايات الأخلاقية المهنية.

وبالرغم، من أهمية العلاقة بين القيم الاخلاقية لدى عضو هيئة التدريس واكتساب الطلاب للكفايات الأخلاقية المهنية كما تم نكره في التراث السيكولوجي، إلا أنه لم يتم التعرض لهذه العلاقة بالبحث والدراسة في الدراسات العربية- في حدود علم الباحثة- لذلك سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تتركها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة واكتسابهن للكفايات الأخلاقية المهنية.

وتتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة بين القيم الاخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تدركها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة واكتسابهن للكفايات الاخلاقية المهنية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:-

- ١- ما مستوى وترتيب أبعاد القيم الاخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تدركها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة؟
- ٢- ما مستوى وترتيب أبعاد الكفايات الاخلاقية المهنية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة؟
- ٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين القيم الاخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تدركها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة واكتسابهن للكفايات الاخلاقية المهنية؟
- ٤- هل توجد فروق بين مرتفعات ومنخفضات الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة في مستوى القيم الاخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تدركها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة؟
- ٥- هل توجد فروق في مستوى القيم الاخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تدركها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة وارجع للتخصص الاكاديمي لهن؟
- ٦- هل توجد فروق بين مرتفعات ومنخفضات الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة من الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة في مستوى الكفايات الأخلاقية المهنية لديهن؟
- ٧- هل توجد فروق في مستوى الكفايات الاخلاقية المهنية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة وارجع للتخصص الاكاديمي لهن؟

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين القيم الاخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تدركها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة والكفايات الأخلاقية المهنية لديهن، والكشف عن تأثير متغيري الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة والتخصص الأكاديمي للطالبات المعلمات في كل من ادراكهن للقيم الاخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة واكتسابهن الكفايات الأخلاقية المهنية.

أهمية الدراسة:

١- تتبع أهمية الدراسة الحالية من تناولها لمتغير القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كأحد المقررات النظرية من برنامج إعداد معلم التربية الخاصة وعلاقتها باكتساب الطالبات المعلمات للكفايات الأخلاقية المهنية اللازمة لمعلم التربية الخاصة.

٢- تنبثق أهمية الدراسة الحالية من رسم صورة واضحة عن مدى رضا الطالبات عن مقرر أخلاقيات المهنة، ومحتوى موضوعاته، والأساليب والطرق التدريسية المستخدمة في توصيل محتواه للطلاب، ومدى ملائمة محتواه مع كل تخصص من تخصصات التربية الخاصة ومع الواقع العملي كما تدرسه الطالبات أثناء ممارستهن للتدريب الميداني، الأمر الذي يسهم في معالجة أوجه القصور في المقرر إن وجدت.

٣- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في لفت أنظار القائمين على برامج إعداد معلم التربية الخاصة في التعليم العالي إلى تطوير المقررات عامه ومقرر أخلاقيات المهنة بصفة خاصة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة وإكساب الطلاب المعلمين الكفايات الأخلاقية بطريقة سليمة وباستخدام الطرق والأساليب المناسبة التي تتوافق مع طبيعة العصر ومع طبيعة الطلاب المعلمين ومع احتياجات المجتمع وسوق العمل.

٤- قد تلقي نتائج هذه الدراسة الضوء على أوجه القصور في القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة خاصة ومعالجة هذا القصور. وتوجيه الانظار إلى الاهتمام بعضو هيئة التدريس بالجامعات وإعداده من خلال شتى الطرق من دورات تدريبية وورش عمل وندوات ولقاءات مستمرة وتقييم للأداء بما يشبع احتياجات الأكاديمية والتدريسية التي تجعله نموذجاً يحتذى به من قبل طلابه سلوكياً وأخلاقياً وفكرياً.

٥- قد تفيد هذه الدراسة البيئية العربية في تقديم أدوات حديثة من إعداد الباحثة يستفيد منها المتخصصون في المجال والمتمثلة في مقياس القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس ومقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة والرضا عن مقرر أخلاقيات المهن.

٦- قد يستفيد الباحثون من نتائج الدراسة الحالية في إجراء دراسات مماثلة لقياس درجة توافر الكفايات الأخلاقية لدى طالبات قسم التربية الخاصة، والقيم الأخلاقية التدريسية للاستاذ الجامعي.

مصطلحات الدراسة الاجرائية:**١- القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس Ethical Values of Teaching:**

تعرفها الباحثة في الدراسة الحالية بأنها "المبادئ والصفات الأخلاقية التي يمارسها عضو هيئة التدريس في معالجة النواحي التربوية والعلمية فيما يتعلق بالمقرر الذي يتم تدريسه لطلابه، والعمل على التكامل أخلاقيا بين ما يتم تدريسه وما يجسده عضو هيئة التدريس من صفات وقيم، وتتمثل في قيمه التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم، وقيمة القدوة الحسنة التي يحتذى بها، وقيمة الأمانة والعدل في عملية التقييم. ويستدل عليها من الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس القيم الأخلاقية لعضو هيئة التدريس (إعداد الباحثة)".

٢- عضو هيئة التدريس University professor:

تعرف الباحثة عضو هيئة التدريس في الدراسة الحالية بأنه "الاستاذ الجامعي الذي ينتمي لقسم التربية الخاصة ومسئول عن تدريس مقرر أخلاقيات المهنة لطالبات قسم التربية الخاصة بتخصصاتهن المختلفة".

٣- مقرر أخلاقيات المهنة Profession Ethics Course:

وعن مقرر أخلاقيات المهنة، فهو مقرر يتم تدريسه ضمن مقررات برنامج بكالوريوس التربية الخاصة لطالبات بقسم التربية الخاصة، ولكن لا يسمح بتسجيله في الخطة الدراسية لطالبات إلا بداية من المستوى السابع (الفصل الدراسي الأول من السنة الرابعة ببرنامج بكالوريوس التربية الخاصة)، ويهدف طبقا لما في التوصيف العام لذلك المقرر في برنامج قسم التربية الخاصة بجامعة القصيم إلى تعريف الطالب المعلم بأهمية مهنة التعليم وأخلاقيات المهنة وتفعيل الميثاق الاخلاقي لها والتعرف على سلوكيات معلم التربية الخاصة وواجباته في تعامله في المهنة وفي علاقاته مع ذوي الاحتياجات الخاصة وأسره وزملائه في المدرسة، والتعرف على التحديات التي تواجهه في مهنته.

وتعرف الباحثة الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة في الدراسة الحالية اجرائيا بأنه "مجموعة من الآراء والمعتقدات والمشاعر التي تكونها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة عن مقرر أخلاقيات المهنة، من حيث موضوعات المقرر واستراتيجيات التدريس المستخدمه فيه والتكليفات والأنشطة والفائدة العملية للمقرر لهن. ويستدل عليها من الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالبات المعلمات على مقياس الرضا عن المقرر (إعداد الباحثة)".

٤- الطالبات الملمات بقسم التربية الخاصة The Students Female Teachers :in The Department of Special Education

تعرف الباحثة الطالبات الملمات في الدراسة الحالية بأنهن "طالبات المستوى الثامن بقسم التربية الخاصة أو طالبات التدريب الميداني كما يطلق عليهن في بعض الأوقات، وهن طالبات بالفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية النهائية ببرنامج بكالوريوس التربية الخاصة، ويتم تفرغهن طوال أيام الاسبوع وخلال ذلك الفصل النهائي للتدريب الميداني في مدارس ومعاهد التربية الخاصة، بحيث يتم توزيعهن على تلك المدارس حسب التخصص الأكاديمي لكل طالبة سواءا كان إعاقة سمعية أو توحداً أو إعاقة عقلية وغيرها من الفئات الخاصة".

٥- الكفايات الأخلاقية المهنية Professional Ethical Competencies

وتعرف الباحثة الكفايات الأخلاقية المهنية في الدراسة الحالية إجرائياً بأنها "مجموعة من المبادئ والقيم التي ينبغي ان تتوفر في الطالبات الملمات بقسم التربية الخاصة، وممارساتهن وسلوكياتهن في توظيف تلك المبادئ والقيم في مجال تعاملهن الأخلاقي مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرههم وزميلاتهن في التدريب الميداني. ويستدل عليها من الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات الملمات على مقياس الكفايات الأخلاقية المهنية (إعداد الباحثة)".

محددات الدراسة:

- ١- محددت المنهجية: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لإجراء الدراسة الحالية.
- ٢- محددات البشرية: تكونت عينة البحث من الطالبات الملمات بالمستوى الثامن بقسم التربية الخاصة وعددهم (١١٣) طالباً بواقع (٤٦) طالبة تخصص إعاقة سمعية، (٣٢) طالبة تخصص اضطراب التوحداً، (٣٥) طالبة تخصص إعاقة عقلية، تراوحت أعمارهن الزمنية ما بين (٢٢-٢٤) عاماً، وبمتوسط عمري (٢٣) عاماً.
- ٣- محددات الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٠-١٤٤١ هـ (٢٠١٩-٢٠٢٠م).
- ٤- محددات المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية بكلية التربية (شطر الطالبات) قسم التربية الخاصة - جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

الإطار النظري:

Ethical Values القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس
: of Teaching

أشارت العديد من الدراسات إلى القيم الأخلاقية المهنية لعضو هيئة التدريس أو الاستاذ الجامعي من خلال العديد من البحوث التي أجريت في هذا المجال، فمنهم من صنفها إلى قيم أخلاقية شخصية وقيم أخلاقية أكاديمية وقيم أخلاقية تتعلق بالبحث العلمي كدراسة باشيوة، حسين (٢٠١٦)، ومنهم من صنفها في بنود الميثاق الأخلاقي إلى قيم أخلاقيات التدريس والتدريب وقيم أخلاقيات البحوث العلمية والتجارب كدراسة طه، فرج (١٩٩٨).

ونظرا لطبيعة البحث الحالي فقد لجأت الباحثة إلى استخدام مصطلح القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس ليتناسب مع طبيعة هذا البحث، حيث أن القيم الأخلاقية المهنية لعضو هيئة التدريس بحكم طبيعة عمله تضم القيم الأخلاقية له في علاقته مع الطلاب، والقيم الأخلاقية له في علاقته مع زملائه بالكليه، والقيم الأخلاقية له في علاقته مع رئيس القسم، والقيم الأخلاقية له في علاقته مع الموظفين، والقيم الأخلاقية له في البحث العلمي كما تم ذكره سابقا؛ وحيث أن الطالبات المعلمات لا يستطعن الحكم على جميع مظاهر القيم الأخلاقية المهنية لعضو هيئة التدريس، لذلك اقتصرنا الباحثة في الدراسة الحالية على تناول القيم الأخلاقية المتعلقة بالتدريس داخل القاعة التدريسية وبالمقرر الذي يتم تدريسه للطالبات المعلمات، وشملت في مصطلح القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس.

تعريف القيم الأخلاقية التدريسية:

تري السعدية (٢٠١٢) بأنها المبادئ والضوابط والتوجهات التي تساعد عضو هيئة التدريس على كيفية التعامل السلوكي والأخلاقي مع طلابه.

كما تعرف القيم الأخلاقية للفرد بأنها المعتقدات الأساسية التي توجه سلوكيات الفرد وتشكل اختياراته، لذلك فهي بمثابة ممارسه حاسمة لوعي الفرد بذاته (Hospitality Irelan, 2016).

ومن ثم، تعرف الباحثة القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس بأنها "المبادئ والصفات الأخلاقية التي يمارسها عضو هيئة التدريس في معالجة النواحي التربوية والعلمية فيما يتعلق بالمقرر الذي يتم تدريسه لطلاب، والعمل على التكامل أخلاقيا بين ما يتم تدريسه وما يجسده عضو هيئة التدريس من صفات وقيم، وتتمثل في قيمة التعاون مع الطالبات والحكمة في حل مشاكلهن، وقيمة القدوة الحسنة التي يحتذى بها، وقيمة العدل والأمانة في عملية التقييم".

أبعاد القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس:

تعددت الدراسات في تصنيف هذه القيم طبقاً للنتائج التي توصلت إليها، كدراسة القريطي (٢٠٠٥) ودراسة المحيميد (٢٠٠٦) ودراسة الحميدان (٢٠٠٩) ودراسة البابطين (٢٠١٨)، حيث صنفتها إلى قيم الصدق والامانة والاستقامة والتسامح والتعاون وكظم الغيظ والرفق والصبر والقدوة الحسنة والتوجيه والنصيحة والتواضع وإدارة الدرس والتفاني وعدم اهانة الطلاب او تجريحهم، وكذلك أضاف العتيبي (٢٠١١) إلى تلك القيم، احترام أوقات المحاضرات وتحقيق العدالة بين الطلاب؛ بينما أشملها الغامدي (٢٠١٠) في قيمه القدوة الحسنة لطلابه في صدقه ومعاملته والرفق والموده مع طلابه وبذل قصارى جهده في رفع مستواهم، وقيمه أمانته في التدريس وأمانته في التقويم.

وفي هذا الصدد، أشار كل من برون وميتشيل Brown & Mitchell (٢٠١٠) إلى أن القيم الأخلاقية للقائد في مهنته تتمثل في قيم الصدق والالتزام والعدل والامانة؛ بينما صنف كابيلو وبيل وجالوجلي Cappiello & Beal & Gallogly-Hudson (٢٠١١) القيم والممارسات الأخلاقية إلى الاستقلالية والضمير والعدالة. وكذلك، حدد ابراهيمجلو وساني ميرت Ibrahimoglu & Sani Mert (٢٠١٦) أن العدل والصدق والتحفيز والتوجيه للآخرين والانضباط والعطف والتعاون والبحث عن حلول للمشكلات والثقة والصبر تعتبر من أهم القيم الأخلاقية المهنية التي أسفرت عنها دراستهما.

وعلى الجانب الآخر، للتأكيد على تلك القيم الأخلاقية السابقة فقد أسفرت العديد من النتائج للدراسات على حصر السلوكيات والممارسات غير الأخلاقية للقائد في مهنته من أجل وضع قائمه بالقيم الأخلاقية التي ينبغي الالتزام بها، والتي تمثلت في الانتقام، وتجاهل آراء الآخرين، والتفوه بالألفاظ الجارحة والخارجة، والاستبدادية، والتركيز على النفس وإهمال الآخرين، الاهتمام بتمجيد الذات (Brown, & Treviño, 2006; De Hoogh, & Den Hartog, 2008; Brown, & Mitchell, 2010)

وبناء على ما أسفرت عن نتائج الدراسات السابقة عن القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس بالجامعه، فقد شملتها الباحثة في مجموعة من القيم الأخلاقية التدريسية التي تتعلق بعلاقة عضو هيئة التدريس والطلاب، و تتمثل في قيم التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم، وقيم القدوة الحسنة التي يحتذى بها، وقيم الامانة والعدل في عملية التقويم.

أهمية القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس:

يعتبر الاستاذ الجامعي اللبنة الاولى التى تقوم عليها العملية التربوية والتعليمية في التعليم العالي، وتقع على عاتقه العديد من المسئوليات التى تنصب جميعها في تربية الطلاب وتوجيههم، حيث يقوم بدور المربي الذي يغرس القيم التي تعكسها المناهج والمقررات الدراسية، لذلك فهو في ممارسته للأخلاق الحسنة وخاصة مع طلابه داخل قاعة الدراسة يجعلهم يتأثرون بشخصيته ويعتبرونها قدوة لهم فينتهجون سلوكه ويسترشدون بفكره (الغامدي، أحمد، ٢٠١٠).

لذلك، يجب أن تتوفر لدى الاستاذ الجامعي معرفة فاحصة ومتعمقة في مجال القيم باختلاف أنواعها، حيث أنه مسئول عن إدارة الطلبة داخل القاعة الدراسية، كما عليه أن يدرك أهمية التحلي بهذه القيم، حيث أنه انعكاسا للمخرج التعليمي للطلاب، فبقدر ما يعكس من صفات وقيم ومبادئ أخلاقية أثناء تدريس مقرره الدراسي او تقييم الطلاب، بقدر ما ينعكس ذلك على الصفات التي يكتسبها الطلاب من الاقتداء به والتقمص بشخصيته في جميع سلوكياته وممارساته (السعدية، حمده، ٢٠١٢).

وفي هذا الصدد، يتضح أهمية القيم الاخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة للطالبات المعلمات، والتي تتضح جلية في أن الأخرى بمن يقوم بتعليم مقرر يكسب الكفايات الاخلاقية ويبين أهميتها في التعامل مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة أن يبرز عضو هيئة التدريس كل هذه القيم الاخلاقية من خلال تمسكه بها وانعكاسها في سلوكياته وصفاته مع طلابه، وخاصة فيما يتعلق بالامانه والعدل والصدق والرفق والحكمه معهم. فبالرغم من أن الاخلاق تكتسب وتنمو بالتدريب والممارسة والمجاهدة، ولكن لا بد من وسيلة تساعد في تثبيت هذه الممارسة حتى تصبح الاخلاق مبادئ متبعه فى السلوك، والتي تتمثل تلك الوسيلة في الاستاذ الجامعى المتمسك بالاخلاق الحسنة والذي ينقل أثر تلك الاخلاق الحسنه إلى طلابه (باشيوة، حسين، ٢٠١٦).

وعلى الجانب الاخر، فبالرغم من الكفايات الاخلاقية يمكن اكسابها للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة من خلال مقرر أخلاقيات المهنة الذي يتم تدريسه ببرنامج التربية الخاصة، إلا أن القيم الاخلاقية لعضو هيئة التدريس القائم بتدريس هذا المقرر تلعب دورا هاما في اكساب تلك الكفايات للطالبات، فبقدر ما كانت قيم عضو هيئة التدريس الاخلاقية التدريسية انعكاسا لما يتم تدريسه عن الكفايات الاخلاقية للمعلم فى مقرر أخلاقيات المهنة بقدر ما يتم اكتساب الطالبات لهذه الكفايات بالطريقة الصحيحة.

ويؤكد ذلك ما أشار إليه علوان، عبدالله (١٩٩٢) من أن الطالب مهما كان استعداده للخير عظيماً ومهما كانت فطرته سليمة، فإنه لا يستجيب لمبادئ الخير وأصول التربية الفاضلة ما لم ير الاستاذ الذي يشرف على تربيته وتعليمه في ذروة الاخلاق وسموها، فمن السهل على الاستاذ تلقين محتوى المنهج الذي يحس على القيم والاخلاق، ولكن من الصعوبة أن يستجيب الطالب ويكتسب هذه القيم ما لم يرى تحققها في سلوكيات وممارسات استاذة. ويؤكد ذلك مانفريد وتوماس Manfred & Thomas (٢٠١٣) من أن أهم العوامل المساعدة في اكساب الفرد للأخلاقيات هي التوجيهات للمبادئ الأخلاقية.

وفي هذا الصدد أكد أيضاً، الباطين، عبدالرحمن (٢٠١٨) ضرورة أن يضع عضو هيئة التدريس نصب عينيه أنه من معايير نجاحه وتميزه أن يقوم بتطبيق وممارسة الكفايات الاخلاقية وتوظيفها في تعامله مع طلابه داخل القاعة أثناء أدائه العملية التدريسية.

ثانياً: عضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة:

يعرف الغامدي، حمدان (٢٠١٠) عضو هيئة التدريس بأنه " هو الاستاذ والاستاذ المشارك والاستاذ المساعد في مؤسسات التعليم العالي" (ص ١٦٣). وكذلك ترى السعدية (٢٠١٢) عضو هيئة التدريس بأنه "العضو الفاعل في المؤسسة الأكاديمية والذي يقوم بممارسة مهنة التدريس والتعليم وعليه أن يتحلى بالصبر والاخلاص والأمانة العلمية والحرص على سمعة المؤسسة الأكاديمية وأداء واجباته بإتقان" (ص ٨٤).

في حين، يعرفه العنزى، فهد (٢٠١٦) بأنه "كل من يمارس العمل الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي سواء كان العمل تدريسياً أو بحثياً" (ص ٧٦). بينما يعرفه الباطين، عبدالرحمن (٢٠١٨) بأنه الشخص المتخصص الذي يقوم بعملية التدريس لبعض المقررات الدراسية لطلاب المرحلة الجامعية، ويحمل درجة الدكتوراه في أحد التخصصات العلمية إما استاذاً أو استاذاً مشاركاً أو استاذاً مساعداً في كلية التربية (ص ٥٢١).

وترى الباحثه أن عضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة هو "الاستاذ الجامعي الذي ينتمي لقسم التربية الخاصة ومسئول عن تدريس مقرر أخلاقيات المهنة لطالبات قسم التربية الخاصة بتخصصاتهن المختلفة".

ثالثاً: الكفايات الأخلاقية المهنية Professional Ethical Competencies:**تعريف الكفايات الأخلاقية المهنية:**

تعددت تعريفات الكفايات الأخلاقية المهنية تبعاً لطبيعة كل دراسة من الدراسات التي أجريت في هذا المجال، حيث لا يوجد تعريف محدد وواضح للكفايات الأخلاقية كما أشارت باتينو - جونزلز Patiño-González (٢٠٠٩)، وأرجع لارشير وسلوزر وواتسون Larcher & Ibrahimoglu & Sani Mert (٢٠١٠) و Slowther & Watson (٢٠١٠) ذلك إلى صعوبة تعميم مفهوم الكفايات الأخلاقية حيث أن لكل مهنة اختصاصاتها وطبيعتها الخاصة التي تختلف من مهنة لأخرى؛ لذلك سعت الباحثة في الدراسة الحالية إلى تناول تعريفات الكفايات الأخلاقية المهنية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية، وهي كالتالي:

يعرف ميرسر MERCIER (٢٠٠٤) الكفايات الأخلاقية بأنها مجموعة من المبادئ والقيم والمعتقدات التي توجه سلوك الفرد (in der Yeught, & Dherment-Férère, 2007)؛ بينما يشير غالغر Gallagher (٢٠٠٦) إلى أن الكفايات الأخلاقية هي القدرة على امتلاك الفرد للمعرفة الأخلاقية وقدرته على التفكير الناقد والتوازن بين ما يمتلكه من معارف وما يظهره من ممارسة أخلاقية ومن ثم التحلي بالأخلاق (in Ibrahimoglu, & Sani Mert, 2016).

ويوضح بيسكو PESQUEUX (٢٠٠٧) أن الكفايات الأخلاقية هي مجموعة من القواعد الضمنية التي تظهر في شكل التطبيع الذاتي مع فرض العقوبات الذاتية أو معاقبة الذات في حالة الانحراف عن تلك القواعد الأخلاقية (in der Yeught, & Dherment-Férère, 2007).

في حين، يشير لوميتز وكرومر LEMAITRE & KROHMER (٢٠١٠) إلى أن الكفايات الأخلاقية تعكس قدرة الفرد على تطبيق القيم الأخلاقية بطريقة فعالة. وكذلك يشير كيم و Kim & Kim (٢٠١٣) إلى أنها القدرة على الممارسة السلوكية وفقاً للمبادئ الأخلاقية المقبولة. بينما، يوضح الشخص، عبدالعزيز وخرارة، زهرة والتهامي، السيد (٢٠١٥) بأنها "قدرة المعلم على تكوين علاقة إيجابية مع الطلاب، وزملاء العمل، وأولياء الأمور، بالإضافة إلى قدرته على التعامل بمهنية معهم" (ص ٦٠٢).

ويبين العتيبي، منصور (٢٠١١) بأنها تعبر عن مجموعة المبادئ والقيم والممارسات الخلقية التي ينبغي أن تتوفر في المعلم (ص ٣١٥). لذلك يرى باشيوة، حسين (٢٠١٦) بأنها السلوكيات المحمودة التي يقوم بها المعلم أثناء تعامله ومخالطته مع الناس سواء طلابه أو زملائه في العمل أو أفراد المجتمع خارج مقر عمله، وكذلك أثناء بحثه عن الحقيقة والمعلومة، ومنها الصبر والحلم والصدق والتعامل الحسن والأمانة (ص ١٢٨).

وشملها الباطنين، عبدالرحمن (٢٠١٨) في أنها مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم، ويوظفها في مجال تعامله الأخلاقي مع طلابه داخل وخارج القاعة الدراسية لأداء مهام عمله الأكاديمي بدرجة عالية من الاتقان، ولتحقيق الكفاءة العالية والتميز، ومنها كفاية الأمانة وكفاية التواضع وكفاية العدل وكفاية التعاون وكفاية الصدق (ص ٥٢١).

وتعرف الباحثة الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات في الدراسة الحالية بأنها "مجموعة من المبادئ والقيم التي ينبغي ان تتوفر في الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة، وممارساتهن وسلوكياتهن في توظيف هذه المبادئ والقيم في مجال تعاملهن الاخلاقي مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرههم وزميلاتهن في التدريب الميداني.

أبعاد الكفايات الأخلاقية المهنية:

تعددت الآراء بين الباحثين في تصنيف أبعاد الكفايات الأخلاقية للمعلم عامة ولمعلم التربية الخاصة بصفة خاصة، فالاتجاه الأول ركز على علاقة المعلم بذوي الاحتياجات الخاصة وأسرههم والزملاء في العمل من خلال عرض لمواقفه وسلوكياته التي تعكس الصفات الأخلاقية له، والبعض الآخر ركز في كتاباته على الصفات الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها المعلم أولاً ثم تعاملاته الاخلاقية مع كل من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة واولياء الأمور والزملاء في العمل.

ومن أنصار الاتجاه الأول، تشير أحمد، منيرة (٢٠١٩) إلى أن الكفايات الأخلاقية التي ينبغي توافرها في معلم ذوي الاعاقة الفكرية تتمثل في الصفات الأخلاقية التالية: الالتزام بمواعيد العمل، وعدم استغلال منصبه، وحسن الولاء لمهنته، والمحافظة على أسرار الطلبة، ومعاملة أولياء الأمور بشكل لائق؛ كما اشارت إلى اتفقها مع بعض الدراسات في ضرورة توافر صفات المرونة الأخلاقية، واحترام التوجهات الفكرية وتقبل النقد، وتطبيق المبادئ الأخلاقية للمعلم بنظرة ايجابية.

وفي الاتجاه الآخر، يشير الشخص، عبدالعزيز والتهامي، السيد وخرارة، زهرة (٢٠١٥) أن الكفايات الاخلاقية للمعلم تتمثل في قدراته على التعامل بأخلاقيات المهنة، وتكوين علاقات ايجابية مع الطلاب وزملاء العمل وأولياء الأمور، لذلك يذكر أن من صفات معلم ذوي الاعاقة السمعية هي الثبات الانفعالي والقدرة على التحكم في الانفعالات وحل المشكلات والصبر والتحمل وحب العمل، وكذلك القدرة على التعامل مع أسر ذوي الاعاقة السمعية بفاعلية.

ويؤكد ذلك الاتجاه، بارير وزملائه. Barrier, et al. (٢٠٠٥) في دراستهم عن الكفايات الأخلاقية للمهن الطبية، حيث تناولوا الكفايات الأخلاقية المهنية من ناحية المبادئ الأساسية لمسئوليات المهنة، والكفايات الأخلاقية في علاقة الطالب الطبيب بالمريض، والكفايات الأخلاقية في علاقة الطالب المريض بموظفي المستشفى، والكفايات الأخلاقية في علاقة الطالب الطبيب بأهالي المريض.

ويؤكد ذلك أيضا، ما أشار إليه عبدالفتاح، فيصل والسويدي، عائشة والقريوتي، إبراهيم (٢٠٠٠) من أن أبعاد الكفايات لمعلم التربية الخاصة تتمثل في الخصائص الشخصية للمعلم كالثقة في النفس، وكفايات المعلم في التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة كتنقيح سلوكيات التلاميذ واستغلال مناطق القوة لديهم بأمانة، وكفايات المعلم في التعامل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة كالسعي لاشراكهم في الأنشطة المدرسية، وكفايات المعلم مع زملائه في العمل كتقديم الدعم والمشورة والتعاون في تأسيس بيئة مدرسية داعمة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبناء على ما سبق عرضه عن أبعاد الكفايات الأخلاقية المهنية لمعلم التربية الخاصة، فقد تبنت الباحثة في الدراسة الحالية الاتجاه الثاني الذي يصنف أبعاد الكفايات الأخلاقية إلى: الكفايات الأخلاقية التي تتعلق بالصفات الأخلاقية لمعلم التربية الخاصة، والكفايات الأخلاقية التي تتعلق بعلاقة المعلم بذوي الاحتياجات الخاصة، والكفايات الأخلاقية التي تتعلق بعلاقة المعلم بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، والكفايات الأخلاقية التي تتعلق بعلاقة المعلم بزملائه في العمل.

أهمية الكفايات الأخلاقية المهنية:

وعن أهمية الكفايات الأخلاقية لمعلم التربية الخاصة، ترى الباحثة أهميتها في عدة مجالات لمعلم التربية الخاصة أهمها الجانب الإداري، والجانب الأكاديمي، والجانب الإرشادي لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وأيضا جانب الأنشطة الطلابية لهم، مما يسهم في جعل البيئة المدرسية بيئة داعمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأسره وأيضا لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويؤكد ذلك، العتيبي، منصور (٢٠١١) من أن الكفايات الأخلاقية تتبع أهميتها من كونها سمة القائد المؤثر الناجح، حيث تسهم في اتخاذه القرارات الحكيمة المناسبة، وتجعله محترما ومقدرا من الآخرين، مما ينعكس ايجابا على أدائه وفي انتاجه.

وكذلك تؤكد أحمد، منيرة (٢٠١٩) على أهمية الكفايات الأخلاقية لمعلم ذوي الاعاقة الفكرية حيث تعتبر ضابطا لتوجهاته الفكرية والخدمية، مما يجعله مؤثرا بشكل ايجابي في مجتمعه، ومع طلابه ذوي الاحتياجات الخاصة وقوة حسنه لهم في الفكر والسلوك.

المصادر التي تتشكل وتشتق منها الكفايات الأخلاقية المهنية:

تتشكل الكفايات الأخلاقية وتشتق من مصادر عديدة تتمثل أهمها كما جاءت في العديد

من الدراسات في التالي:

(أ) المصدر الفكري (التعليمي):

ينبع الميثاق الاخلاقي لمهنة التعليم من ارتباطه منذ القدم بالتربية والتعليم وفلسفتها وغايتها وأهدافها التي تسعى إليها، ويعتبر الدين هو المرجع الاساسي لفلسفة التربية والتعليم بسبب الثراء القيمي في الدين من حيث القواعد والمثل التي توجه أخلاقيات المعلم وعلاقته بجميع أطراف العملية التعليمية من طلاب وزملاء وأسر (الغامدي، حمدان، ٢٠١٠).

(ب) المصدر الاجتماعي:

والذي يعني قيم المجتمع الذي يعمل فيه المعلم وما فيه من ضروره الالتزام بقوانينه ولوائحه وأنظمته، مما ينعكس بشكل مباشر على سلوكه المهني. أما عن علماء النفس، فقد ركزوا على البعد النفسي للأخلاق، حيث يرون أنها تمثل ميلا من الميول على غيره باستمرار، والسلوك هو المظهر الخارجي لها (شحاته، حسن، ٢٠٠٥). وفي هذا الصدد، ومن منطلق تعريف علماء النفس للأخلاق والقيم الاخلاقية فقد لجأت الباحثة في هذه الدراسة إلى دراسة الفروق طبقا لرضا الطالبات عن مقرر أخلاقيات المهنة، من منطلق تأثر إكتساب الطالبات للكفايات الاخلاقية بمتغير الرضا عن مقرر الاخلاقيات ومحتواه.

لذلك، فعلى الجامعات في سبيل مواجهة التغيرات الاجتماعية التي تؤثر على طبيعة المجتمع وقيمه، أن تسعى إلى وجود استاذ جامعي يعزز ثقة الطلاب في أنفسهم وفي مجتمعهم، من خلال اكساب طلابه للقيم الاخلاقية التي تعكسها سلوكياته في علاقته معهم.

(ج) سلوك المعلم وملاحظته:

ويقصد به اخضاع سلوك وأوصاف المعلم الفعال للتحليل والتركيب والتقويم، وملاحظته أثناء تأدية مهامه التعليمية، ومن ثم استخراج مجموعة المبادئ والقيم والسلوكيات التي تشكل الكفايات الأخلاقية للمعلم (الشخص، عبدالعزيز، وخرارة، زهرة، والتهامي، السيد، ٢٠١٥).

(د) المصدر العلمي (التخصصي):

ويقصد به المؤهل الدراسي والتخصص الدقيق، حيث أن لكل مهنة مجالات نظرية وعلمية تسهم في وضع الكفايات الأخلاقية لها ومن ثم تسهم في تطويرها، لذلك ينبغي على

الممارسين للمهنة الالمام بالمعلومات النظرية التي تكون القاعدة المعرفية للمهنة، حيث أن تلك الحقائق النظرية التي يتم تدريسها للطلاب خلال سنوات الاعداد المهني او ما قبل الخدمة في برامج إعداد المعلمين بالجامعة تسهم في إلمامهم بكافة المعلومات المتعلقة بالجوانب الأخلاقية لمهنة التعليم، ومن ثم يعود بالنفع عليهم أثناء الخدمة من خلال ارتباط الجانب النظري بالتطبيقي العملي للمهنة (عبدالجواد، نورالدين، ومتولى، مصطفى، ١٩٩٣).

وفي هذا الصدد، كانت الضرورة تستدعي فيما يتعلق بالجانب النظري لمقرر أخلاقيات المهنة الاهتمام بالمقرر بكافة الجوانب الأخلاقية لإكساب الطلاب المعلمين الكفايات الأخلاقية التي سيتم ممارستها خلال الواقع العملي لمهنة التعليم أثناء تعاملهم مع ذوي الاحتياجات الخاصة وأسره وجميع فريق العمل بالمدرسة.

ويؤكد ذلك ما أشار إليه طه، فرج (١٩٩٨) من أن الكفايات الأخلاقية للطلاب يتم اكتسابها لهم من خلال قيام أستاذة علم النفس بالجامعات بتدريسها في مقررات خاصة بذلك المحتوى، ويتم فيها توعية الطلاب بالأصول الأخلاقية الواجب الالتزام بها أثناء ممارستها المهنية بعد تخرجهم، بل وأيضاً أثناء دراستهم وتدريبهم في التدريب الميداني، مما يسهم بالتقن بإكتسابهم لهذه الكفايات الأخلاقية والتي تعكسها ممارستهم السلوكية الأخلاقية في المدرسة.

رابعا: الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة Female Teachers in Department of Special Education

تعرف شقير، زينب (٢٠٠٤) معلم التربية الخاصة بأنه "الفرد المؤهل وغير المؤهل الذي يقوم بتعليم الاطفال الصم وضعاف السمع والمكفوفين والمتخلفين عقليا وذوي صعوبات التعلم وغيرهم".

تعرف الباحثة الطالبات المعلمات بأنهن طالبات المستوى الثامن بقسم التربية الخاصة أو طالبات التدريب الميداني كما يطلق عليهن في بعض الأوقات، وهن طالبات بالفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية النهائية ببرنامج بكالوريوس التربية الخاصة، ويتم تفريغهن طوال أيام الاسبوع وخلال ذلك الفصل النهائي للتدريب الميداني في مدارس ومعاهد التربية الخاصة، بحيث يتم توزيعهن على تلك المدارس حسب التخصص الاكاديمي لكل طالبة سواءا كان اعاقة سمعية أو توحد او اعاقة عقلية وغيرها من الفئات الخاصة.

دراسات سابقة:**١- دراسات تناولت القيم الأخلاقية لعضو هيئة التدريس كما يدركها الطلاب:**

أجرى إسماعيل، محمد (٢٠٠٠) دراسة للتعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢٠) طالبا وطالبة من كليات التربية بالجامعة الاردنية وجامعة اليرموك والجامعة الهاشمية، وطبق عليهم مقياس يحوى ٥٥ عبارة تعكس اربعة مجالات لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة وهي: العلاقات الانسانية لعضو هيئة التدريس وتعامله مع الطلبة، وأخلاقيات عضو هيئة التدريس في عمليات التعلم والتعليم، وعلاقات عضو هيئة التدريس بالزملاء في العمل، والصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس، وأسفرت النتائج عن أن الفقرات التي تعبر عن درجة التزام عضو هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة في تعامله مع الطلبة وفي عملية التعليم وحصلت على أعلى متوسط حسابي تمثلت في: الحرص على أداء المحاضرات في مواعيدها، وعدم افشاء الاسرار امام الطلبة، واستخدام الكلمات المهذبة في الحديث مع الطلبة؛ بينما حصلت على أدنى متوسط حسابي الفقرات التالية: يعالج ظاهرة القصور والاهمال عند الطلبة بحكمة، ويحرص على الاستماع لآراء الطلبة في المادة الدراسية، ويراعي الموضوعية في تقييم الطلبة، ويوجه الطلبة ويرشدهم فكريا وسلوكيا، ويتعامل بالعدل مع الطلبة (السعدية، حمدة، ٢٠١٢).

وكشفت دراسة عبدالفتاح، فيصل والسويدي، عائشة والقريوتي، ابراهيم (٢٠٠٠) عن أهم المهارات والممارسات الأخلاقية الواجب توافرها في المعلم من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة، واشتملت الدراسة على عينة قوامها (٤٨) معلمه من خريجات قسم التربية الخاصة جامعة الامارات بفئات عمرية وسنوات خبره مختلفة، وطبق عليهن استبانة تشتمل على ثلاثة مجالات هي التخطيط، التنفيذ، التقويم والمتابعة، وكشفت أهم النتائج عن أن الالتزام والاخلاص في المجالات الثلاث السابقة جاءت على درجة عالية من الأهمية للمعلم، وأن الالتزام بقوانين ومتطلبات التدريس والرغبة فيه، ومعرفة طرق ووسائل توصيل المادة العلمية، والصبر على الطلاب، والتحمس للعمل والامانة والمرونة مع الطلاب من أهم المهارات التي يجب الاهتمام بممارستها من قبل المعلم.

كما سعت دراسة العنزى، فهد (٢٠١٦) إلى التعرف على ضروريات التميز المؤسسي من خلال الكفايات الأخلاقية للأستاذ الجامعي، واشتملت الدراسة على عينة قوامها (١٢٠) عضو هيئة تدريس بكلية التربية جامعة حائل بمؤهلات علمية ورتب اكااديمية وسنوات خبره مختلفة، وطبق عليهم مقياس العولمة والتعليم من خلال الكفايات الاخلاقية (إعداد الباحث) وتكون من اربعة

مجالات خاصة بأخلاقيات الاستاذ الجامعي تجاه طلابه، وأخلاقيات الاستاذ الجامعي تجاه زملائه، وأخلاقيات الاستاذ الجامعي تجاه المجتمع، وأخلاقيات الاستاذ الجامعي تجاه البحث العلمي، وقد أسفرت النتائج فيما يتعلق بأخلاقيات الاستاذ الجامعي تجاه طلابه عن ارتفاع مؤشرات اخلاقيات الاستاذ الجامعي تجاه طلابه، ومن حيث الترتيب فقد جاءت قيم: زرع الثقة في نفوس الطلاب، وعدم اهانه وتجريح الطلاب والسخرية منهم، ومراعاة ظروف الطلاب والاهتمام بهم، والتواضع مع الطلاب ومساعدتهم في حل مشاكلهم في أعلى ترتيب القيم الاخلاقية للاستاذ الجامعي؛ بينما جاءت بعدها في الترتيب قيم: الحوار مع الطلاب، والالتزام بمواعيد المحاضرات، ويشجع الطلاب على التفوق والمثابرة، والاخلاص في عرض محتوى المادة العلمية، وتشجيع الطلاب على الابداع، والتنوع في استخدام الوسائل والاساليب التعليمية لعرض المقرر، والتوازن في الترغيب والترهيب. وأوضحت دراسة البابطين، عبدالرحمن (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على واقع توافر القيم الأخلاقية الأساسية لدى عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلاب الجامعة بكلية التربية، واشتملت على عينة قوامها (٣٩١) طالبا بكلية التربية جامعة الملك سعود، ومن جميع الاقسام الاكاديمية بالكلية وجميع المستويات الدراسية ما عدا المستوى الأول والثاني، وطبقت عليهم مقياس يشتمل على خمس محاور للقيم الاخلاقية لعضو هيئة التدريس تمثلت في الأمانة والتواضع والعدل والتعاون والصدق (إعداد الباحث)، وأسفرت النتائج عن توافر القيم الاخلاقية لعضو هيئة التدريس بدرجة عالية من وجهة نظر الطلاب، كما جاءت قيمتي الأمانة والصدق في اعلى الترتيب للقيم وجاءت قيم العدل والتعاون والتواضع بعدهما في الترتيب كما تدركها عينة الدراسة المستخدمة.

٢- دراسات تناولت الكفايات الأخلاقية للطلاب المعلمين

كشفت دراسة هيوف وفورشيرت Huff & Furchert (٢٠١٤) عن دور دراسة الطلاب المعلمين لمقرر أخلاقيات البرمجة الحاسوبية في اكسابهم للممارسات والنماذج الأخلاقية، وبعد إجراء مسح وتحليل ومقابلات لعدد ٢٤ نموذجا أخلاقيا، فقد أسفرت النتائج عن استنتاج مجموعة من الممارسات الأخلاقية اللازمة للمهنة وأهمها الاهتمام بإحتياجات الآخرين والالتزام بالانفتاح والشفافية، كما أوصت الدراسة بأهمية التطبيق العملي للجانب النظرى من المقرر - أو ما أطلق عليه بالمعرفة الأخلاقية - من أجل اكتساب الطلاب لتلك الممارسات الأخلاقية التي تتطلبها الممارسات المهنية.

وسعت دراسة الشخص، عبدالعزيز والتهامي، السيد و خرازة، زهرة (٢٠١٥) إلى اقتراح خطوات لتنمية كفايات الممارسات المهنية والأخلاقية اللازمة لمعلمي الصم من خلال اعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية والشخصية لهم، وتم من خلال تقسيم بعد الكفايات الأخلاقية اللازمة لمعلمي الصم إلى قدرة معلم الصم على التعامل بأخلاق المهنة، وقدرة معلم الصم على تكوين علاقات إيجابية مع زملائه في العمل، وقدرة معلم الصم على تكوين علاقات إيجابية مع الطلاب الصم، وقدرة معلم الصم على تكوين علاقات ايجابية مع أولياء الأمور .

هدفت دراسة تورس جاستيلو وكيس TORRES-GASTELÚ & KISS (٢٠١٦) إلى معرفة تصورات الطلاب المعلمين تجاه كفاياتهم الأخلاقية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦٧) طالبا جامعيا، طبق عليهم ١٤ عبارة تعكس في مجملها للكفايات الأخلاقية وتدل على التعامل بأخلاقية والمسئولية والتقدير والتعاون والتواصل الاجتماعي، ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها ارتفاع تصورات طلاب الجامعة تجاه كفاياتهم الأخلاقية وأهميتها، واحتلت قيم التعاون والتفاعل الاجتماعي المرتبة الأولى في عبارات الكفايات الأخلاقية.

وكشف دراسة داود، سليمان (٢٠١٧) عن أهم الخصائص الأخلاقية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال دراسته عن خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة في ضوء خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، واشتملت عينة الدراسة على (١٤٠) معلما بمدارس التربية الخاصة وعضو هيئة التدريس بكليات التربية، وطبق عليهم استبيان عن الخصائص الأخلاقية والاكاديمية لمعلم التربية الخاصة (إعداد الباحث)، ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة فيما يتعلق بمحور الخصائص الأخلاقية لمعلمي التربية الخاصة بأهمية توافر جميع الخصائص الاخلاقية في ذلك المحور والمتعلقة بالصفات الاخلاقية للمعلم، وأخلاقياته في العلاقة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وأخلاقياته في العلاقة مع أولياء الأمور .

استهدفت دراسة محمد، شيماء وزيدان، مراد وعبدالفتاح، هدى (٢٠١٩) التعرف على الكفايات الأخلاقية والتكنولوجية اللازمة للطلاب المعلمين بمرحلة الدراسات العليا بكليات التربية في مصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة وانجلترا ومن خلال رصد الواقع لتلك الكفايات، ومن أهم النتائج التي أسفر عنها رصد الواقع ضعف المستوى الخلفي عند بعض طلاب الدراسات العليا وانعدام الشفافية والصراحة والوضوح وعدم احترام السرية، وأنه من أهم الصفات الأخلاقية التي يجب توافرها في الطلاب المعلمين بمرحلة الدراسات العليا والتي لها علاقة بالكفايات الاخلاقية لديهم هي: الموضوعية والأمانة والصبر والتواضع والاحترام.

كما هدفت دراسة أحمد، منيرة (٢٠١٩) إلى وضع قائمة بالكفايات الأخلاقية اللازمة لمعلمي ذوي الاعاقة الفكرية، واشتملت الدراسة على عينة قوامها (٤٠) معلم ومعلمة بمدارس ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وطبقت عليهم استبيان الكفايات الاخلاقية اللازمة لمعلمي التربية الفكرية (إعداد الباحثة) المكون من ٣٨ مفردة تعبر في مجملها عن الصفات الاخلاقية للمعلم وعلاقته مع زملائه والطلاب ذوي الاعاقة الفكرية وأسره، ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها أهمية جميع المفردات التي جاءت في استبانة الكفايات الاخلاقية اللازمة لمعلمي التربية الفكرية.

٣- دراسات تناولت القيم الأخلاقية لعضو هيئة التدريس وعلاقتها بالكفايات الأخلاقية المهنية للطلاب:

لم تجد الباحثة- في حدود علمها- دراسة تناولت العلاقة بين المتغيرين بطريقة مباشرة، لذلك لجأت لبعض الدراسات التي أبرزت تأثير القيم الأخلاقية لعضو هيئة التدريس على أخلاقيات الطلاب والمؤسسة الأكاديمية، كالتالي:

هدفت دراسة الجراح، مصباح (١٩٩٦) إلى الكشف عن أخلاقيات التعليم كما وردت في القرآن الكريم والسنة المطهرة، والكشف عن التزام الاستاذ الجامعي بها في علاقته مع الطلاب وزملائه والموظفين، وكذلك التزام الطلاب بأخلاقيات التعليم في علاقتهم بزملائهم والموظفين وعضو هيئة التدريس، واشتملت عينة الدراسة (٦٩) عضو هيئة تدريس و(٤٢٥) طالبا وطالبة و(٦٢) موظفا، وطبق عليهم استبيان أخلاقيات التعليم في ثلاث صور لأعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلبة، وأسفرت النتائج عن ٥٤ سلوكا خلقيا تتعلق بعملية التعليم موزعة على ثلاث مجالات هي: أخلاقيات عضو هيئة التدريس في تعامله مع الطلبة وزملائه والموظفين، وأخلاقيات الطلبة في تعاملهم مع زملائهم والموظفين وأعضاء هيئة التدريس، وأخلاقيات الموظف في تعامله مع الطلبة وزملائه وعضو هيئة التدريس (في السعدية، حمدة، ٢٠١٢).

أشارت دراسة السعدية، حمدة (٢٠١٢) إلى انعكاس الأخلاقية المهنية للاستاذ الجامعي على المؤسسة الأكاديمية، من خلال وصف هذه العلاقة وتحليلها من خلال الدراسات السابقة بحيث صنفت الأخلاقيات المهنية للاستاذ الجامعي إلى أخلاقيات الاستاذ الجامعي مع زملائه، وأخلاقياته مع طلابه، وأخلاقياته مع البحث العلمي، وأسفرت نتائج دراستها فيما يتعلق بأخلاقيات الاستاذ الجامعي تجاه طلابه إلى متابعة الجديد في مجال التخصص الاكاديمي، والمتابعة المستمرة للطلاب، وتشجيع الطلاب، وإظهار الاحترام المتبادل مع الطلاب، وبناء الثقة بينه وبين الطلاب.

تعقيب على الدراسات السابقة:

وانطلاقاً من نتائج تلك الدراسات وفي ضوء ما تقدم فإن الدراسة الحالية تسعى لبحث العلاقة بين القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تدرّكها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة واكتسابهن للكفايات الأخلاقية المهنية، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار العينة حيث تنوعت العينات ما بين طلاب الجامعة في المراحل الدراسية المختلفة وطلاب الدراسات العليا والمعلمين حديثي التخرج، كما تجلت أوجه الاستفادة عند استخلاص المفاهيم الإجرائية وطرح الفروض وانتقاء وإعداد الأدوات التشخيصية، فضلاً عما يمكن استخلاصه من تفسيرات للنتائج عند مناقشتها لاحقاً، وكذلك في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية والتي وضعت الباحثة من خلاله تساؤل عن تأثير الرضا عن المقرر في متغيرات الدراسة والذي لم يدرس من قبل في الدراسات السابقة ولكن أشار إليه البعض في التراث النظري والسيكولوجي.

أما عن الجديد الذي تضيفه الدراسة الحالية، فتزعم الباحثة بأن هذه الدراسة تحمل بعض الإضافات التي تشكل مبررات بحثية تبرزها فيما يلي: عدم وجود دراسة عربية - في حدود علم الباحثة - تظلع ببحث العلاقة بين القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تدرّكها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة واكتسابهن للكفايات الأخلاقية المهنية. فضلاً عن البحث في تأثير الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة في القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس القائم بتدريس المقرر وتأثيره أيضاً في اكتساب الطالبات المعلمات للكفايات الأخلاقية، وأيضاً الإسهام في إثراء مكتبة القياس النفسي من خلال مقياس القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس ومقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات ومقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة.

فروض الدراسة:

- ١- يوجد مستوى وترتيب لأبعاد القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تدرّكها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة.
- ٢- يوجد مستوى وترتيب لأبعاد الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة.
- ٣- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تدرّكها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة والكفايات الأخلاقية المهنية لديهن.

- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مرتفعات ومنخفضات الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة في مستوى القيم الاخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تدرکها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات على مقياس القيم الاخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة ترجع للتخصص الاكاديمي لهن.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مرتفعات ومنخفضات الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة من الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة في مستوى الكفايات الأخلاقية المهنية لديهن.
- ٧- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة في مستوى الكفايات الاخلاقية المهنية ترجع للتخصص الاكاديمي لهن.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي والتحليلي للكشف عن العلاقة بين القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تدرکها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة واكتسابهن للكفايات الأخلاقية المهنية، بالإضافة إلى معرفة تأثير الرضا عن المقرر، والتخصص الأكاديمي في كل من المتغيرين، والتعرف على مستوى وترتيب أبعاد كل من المتغيرين بالنسبة لعينة البحث الحالي.

ثانياً: إجراءات الدراسة: وتشمل:

١- عينة الدراسة:

تضمنت عینتين فرعيتين، الأولى عينة استطلاعية، الهدف منها التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة، وتضمنت من (٨٩) طالبة بقسم التربية الخاصة، والمنقسمين إلى تخصصات مختلفة (٤٠) طالبة بتخصص الإعاقة السمعية بنسبة (٤٤,٩%) من اجمالي العينة الاستطلاعية، و(٢٥) طالبة بتخصص الإعاقة العقلية بنسبة (٢٨,١%)، و(٢٤) طالبة من تخصص اضطراب طيف التوحد بنسبة (٢٧%)، في حين تكونت عينة الدراسة

النهائية من (١١٣) طالبة بقسم التربية الخاصة من ذوى التخصصات المختلفة، حيث تضمنت العينة عدد (٤٦) طالبة من تخصص الإعاقة السمعية بنسبة (٤٠,٧%)، وعدد (٣٥) طالبة من تخصص الإعاقة العقلية بنسبة (٣١%)، وعدد (٣٢) طالبة من تخصص اضطراب طيف التوحد بنسبة (٢٨,٣%). وممن تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٢٢-٢٤) عامًا، وبمتوسط عمري قدره (٢٣)، وهم من الطالبات المعلمات الملتحقات بكلية التربية قسم التربية الخاصة بجامعة القصيم والمسجلات بالمستوى الثامن.

٣- أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم استخدام الأدوات الآتية:

أولاً: مقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس كما تدركها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة (إعداد الباحثة).

ثانياً: مقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة (إعداد الباحثة).

ثالثاً: مقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة (إعداد الباحثة).

ويمكن إبراز عرض تفصيلي لكل مقياس على النحو التالي:

أولاً: مقياس القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس (إعداد الباحثة)

لتحقيق الغرض من الدراسة الحالية، قامت الباحثة بمراجعة الأطر النظرية لمفهوم القيم الأخلاقية التدريسية، والدراسات السابقة المستخدمة لهذا المفهوم بهدف الوقوف على تعريف إجرائي له، فضلاً عن تحديد مكوناته، وكذلك الاستفادة من العديد من المقاييس الأجنبية والعربية التي اهتمت بدراسة هذا المتغير، وفي ضوء ذلك وضعت الباحثة مجموعة مفردات مكونة من (١٦) مفردة تقيس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تدركها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة، وتكون المقياس من ثلاثة أبعاد هي (التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم - القدوة الحسنة التي يحتذى بها - الأمانة والعدل في عملية التقييم).

وقد عرفت الباحثة أبعاد القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس

إجرائياً كالتالي:

- التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم: وتعني "أن يراعي عضو هيئة التدريس ظروف الطلاب وتعثرهم في أداء المهام المكلفين بها، والاستماع لآرائهم وتشجيعهم دون تجريح أو إهانة وخلق بيئة يسودها الود والألفة داخل القاعة الدراسية".

- القدوة الحسنة التي يحتذى بها: وتعني "أن يكون عضو هيئة التدريس نموذجاً أخلاقياً في التدريس من حيث الإلمام بالمادة العلمية وعرضها بأسلوب جذاب للطلاب، والصدق في الأقوال والأفعال، والتواضع مع الطلاب، والالتزام بمواعيد المحاضرات".
- الأمانة والعدل في عملية التقييم: وتعني "أن يتحرى عضو هيئة التدريس المساواة والأمانة في تقييم الطلاب من خلال مراعاة الفروق الفردية في الأنشطة والمهام والاختبارات الفصلية والنهائية، والابتعاد عن جميع أساليب العجز للطلاب".

وقد صممت الاستجابة على أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الثلاثي التدرج (تتطبق تماماً - تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق)، وتصحح بإعطاء الدرجات من ٣-١ أو العكس حسب اتجاه المفردة، والدرجة العالية تشير لمستوى عالٍ من القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس. وتم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم والزقازيق وكلية علوم الإعاقة والتأهيل بجامعة الزقازيق كما في ملحق (١) وتم إجراء كافة التعديلات على العبارات وحذف عبارة واحدة كما أسفر عنه التحكيم، وبذلك أصبح عدد مفردات المقياس (١٥) مفردة، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وفقاً لما يلي:

تم تطبيق الصورة الأولية لمقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس كما في ملحق الدراسة (٢) والمتكونه من (١٥) مفردة، على العينة السيكومترية المكونة من (٨٩) طالبة بقسم التربية الخاصة بتخصصاتهن المختلفة كما سلف ذكره في الحديث عن عينة الدراسة الحالية، وبعد تقدير درجات العينة الاستطلاعية ورصدها ثم إدخالها لبرنامج (SPSS) الإحصائي، تم حساب الثبات والصدق والاتساق الداخلي على عينة الدراسة الحالية كما يلي:

أ) حساب الثبات:

تم حساب معامل الثبات لمقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ألفا لـ "كرونباخ" Cronbach's Alpha لمفردات كل بعد فرعي على حدة وذلك (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة). وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) : معاملات ألفا لثبات مقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس وأبعاده الفرعية

القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس					
التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم		القدوة الحسنة التي يُحتذى بها		الأمانة والعدل في عملية التقييم	
رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا
١	٠,٧٣٩	٨	٠,٩٠٥	١٣	٠,٤١٧
٢	٠,٧٧٩	٩	٠,٦١٨	١٤	٠,٤٣٧
٣	٠,٧٣٩	١٠	٠,٦٧٤	١٥	٠,٥٢٠
٤	٠,٨٢٣	١١	٠,٦١٨		
٥	٠,٧٩٥	١٢	٠,٦٠٠		
٦	٠,٧٦٢				
٧	٠,٧٩٥				
معامل ألفا العام	٠,٨٠٤		٠,٧١٥		٠,٥٦٧

يتضح من الجدول (١): أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع المفردات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، ومن ثم تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس، وذلك فيما عدا المفردة رقم (٤) في البعد الأول (التعاون مع الطالبات والحكمة في حل مشاكلهن)، والمفردة رقم (٨) في البعد الثاني (القدوة الحسنة التي يُحتذى بها)، فقد وجد أن تدخل هذه المفردات يؤدي إلى خفض معامل الثبات للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، ولذلك فقد تم حذفها، مما يدل على ثبات مقياس القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس، وقد بلغ الثبات الكلي للمقياس (٠,٧٠٦).

▪ الثبات الكلي لمقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس:

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس، وذلك للمفردات التي تم الإبقاء عليها، بثلاث طرق الأولى: هي حساب معامل ألفا لـ "كرونباخ"، والثانية: هي حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان/ براون"، والثالثة: طريقة جتمان، فكانت النتائج كما بالجدول (٢) التالي:

جدول (٢): معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس القيم الأخلاقية لدى عضو هيئة التدريس

م	أبعاد مقياس القيم الأخلاقية التدريسية	معامل الثبات	
		ألفا لذكرونباخ	التجزئة النصفية وتصحيح (سبيرمان / براون) جتمان
١	التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم	٠,٨٢٣	٠,٨٧٥
٢	القدوة الحسنة التي يُحتذى بها	٠,٩٠٥	٠,٨٤٧
٣	الأمانة والعدل في عملية التقييم	٠,٥٦٧	٠,٥٩٥
	الثبات الكلي للمقياس	٠,٧١٦	٠,٨٠٦

يتضح من الجدول (٢): أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس القيم الأخلاقية لعضو هيئة التدريس والثبات الكلي له بالثلاثة طرق مرتفعة، مما يدل على ثبات جميع الأبعاد الفرعية لمقياس القيم الأخلاقية لدى عضو هيئة التدريس، وكذلك المقياس ككل.
(ب) حساب الصدق:

تم حساب صدق مقياس القيم الأخلاقية لدى عضو هيئة التدريس بطريقتين (الطريقة الأولى) عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة)، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣): معاملات الارتباط لمقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس وأبعاده (في حالة حذف درجة المفردة)

القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس					
التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم		القدوة الحسنة التي يُحتذى بها		الأمانة والعدل في عملية التقييم	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	***,٧٢٢	٨	***,٣٤٧	١٣	***,٤٠٧
٢	***,٥٣٣	٩	***,٧٥٧	١٤	***,٤٠٣
٣	***,٧٢٢	١٠	***,٥٢٤	١٥	***,٣٥٨
٤	***,٣٤٨	١١	***,٧٥٧		
٥	***,٤٥٧	١٢	***,٦٧٧		
٦	***,٦٤٧				
٧	***,٤٥٧				

** دال عند مستوى (٠,٠٠١) حيث إن الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط عند درجة الحرية (٢-٨٩) = ٩٩ هي (٠,٢٦٧) تقريباً حيث (٨٩) عدد العينة في التقنين. * دال عند مستوى (٠,٠٠٥) حيث إن الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط عند درجة الحرية (٢-٨٩) = ٩٥ هي (٠,٢٠٥) تقريباً.

ويتضح من الجدول (٣): أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة) دالة إحصائياً، مما يدل على صدق مقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس.

بينما كانت (الطريقة الثانية) لحساب الصدق هي صدق المقارنة الطرفية للمقياس من خلال قدرته على التمييز بين منخفضي ومرتفعي القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس، وتتم فيها المقارنة الطرفية بين المجموعة العليا (٢٧%)، والمجموعة الدنيا (٢٧%) للمقياس، حيث أشار (صلاح علام، ٢٠١٥: ٢٨٤-٢٨٦) أن كيلي Kelly توصل إلى أن أفضل نسبة مئوية ينبغي أن تشمل عليها كل مجموعة طرفية عند تحليل مفردات مقياس ما هي نسبة (٢٧%) من العدد الكلي للأفراد في كل من المجموعتين الطرفيتين واستبعاد نسبة (٤٦%) من الوسط وذلك من خلال ضرب عدد افراد العينة الكلية في ٠,٢٧ وعند تطبيق ذلك بالبحث الحالي. فإن عدد افراد العينة في اي من المجموعتين الطرفيتين = $٢٧\% \times ٨٩ = ٢٤$ تقريباً، حيث تمت المقارنة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في ابعاد المقياس والدرجة الكلية له، وتلخيص النتائج في الجدول الاتي:

جدول (٤) نتائج المقارنة بين المجموعة العليا (٢٧%) والدنيا (٢٧%)
لمقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الدلالة	النسبة الفئوية	متوسط	العدد	مجموعتي المقارنة	الابعاد
٠,٠٠	٨,٠٤٥-	٠,٠٠	٢٣,٦٠٢	١٥,٢٥٠٠	٢٤	المنخفضين	التعاون مع الطالبات والحكمة في حل مشاكلهم
				١٨,٠٠	٢٤	المرتفعين	
٠,٠٠	٢,٣٩٤-	٠,٠٠	٢٩,٣٤٨	١١,٣٧	٢٤	المنخفضين	القوة الحسنة التي يحتذى بها
				١٢,٠٠	٢٤	المرتفعين	
٠,٠٠	١١,٧٩٩-	٠,٠٠	٥٢,١٧٥	٥,٠٨٣	٢٤	المنخفضين	الامانة والعدل في عملية التقييم
				٩,٠٠	٢٤	المرتفعين	
٠,٠٠	٩,٩١١-	٠,٠٠	٢٤,٧٨٠	٣٣,٥٠٠	٢٤	المنخفضين	الدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية لدى عضو هيئة التدريس
				٣٩,٠٠	٢٤	المرتفعين	

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم (ت) دالة احصائيا (عند مستوى دلالة ٠,٠١)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين منخفضي ومرتفعي في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، مما يؤكد الصدق التمييزي لمقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس.

ج) الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس كمؤشر للصدق عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، ويوضح جدول (٥) ذلك:

جدول (٥): الاتساق الداخلي لمقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس وأبعاده الفرعية

القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس					
التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم		القُدوة الحسنة التي يحتذى بها		الأمانة والعدل في عملية التقييم	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٨٦٩	٩	**٠,٩٢٤	١٣	**٠,٧٦٥
٢	**٠,٧٤٤	١٠	**٠,٨٢٦	١٤	**٠,٧٩٧
٣	**٠,٨٦٩	١١	**٠,٩٢٤	١٥	**٠,٦٣٢
٥	**٠,٥٦٧	١٢	**٠,٨٨٧		
٦	**٠,٧٠٦				
٧	**٠,٥٦٧				

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة دالة إحصائياً، مما يدل على الاتساق الداخلي لمقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس، وجميع أبعاده الفرعية. كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس.

القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس	التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم	القُدوة الحسنة	الأمانة والعدل في عملية التقييم
الدرجة الكلية	**٠,٧١٥	**٠,٦٦٦	**٠,٦٧٤

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٦): أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس داله إحصائياً، مما يدل على صدق جميع أبعاد مقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس ككل وجميع أبعاده الفرعية.

ومن الإجراءات السابقة: تم التأكد من صدق وثبات مقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس والاتساق الداخلي له، وصلاحيته لقياس مستوى القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس، حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (١٣) مفردة موزعة على الأبعاد الفرعية الثلاثة، والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧): توزيع مفردات مقياس القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس على الأبعاد الفرعية في الصورة النهائية

م	الأبعاد الفرعية لقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس	عدد المفردات	أرقام المفردات
١	التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم	٦	٧-٦-٥-٣-٢-١
٢	القدوة الحسنة	٤	١٢-١١-١٠-٩
٣	الأمانة والعدل في عملية التقييم	٣	١٥-١٤-١٣
العدد الكلي للمفردات		١٣	

ثانياً: مقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات (إعداد الباحثة):
لتحقيق الغرض من الدراسة الحالية، قامت الباحثة بمراجعة الأطر النظرية لمفهوم الكفايات الأخلاقية المهنية، والدراسات السابقة المستخدمة لهذا المفهوم بهدف الوقوف على تعريف إجرائي له، فضلاً عن تحديد مكوناته، وكذلك الاستفادة من العديد من المقاييس الأجنبية والعربية التي اهتمت بدراسة هذا المتغير، وفي ضوء ذلك وضعت الباحثة مجموعة مفردات مكونة من (٤٦) مفردة تقيس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة، وتكون المقياس من أربعة أبعاد هي (الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات - علاقة الطالبات المعلمات بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة - علاقة الطالبات المعلمات بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة - علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن في التدريب الميداني).

وقد عرفت الباحثة أبعاد الكفايات الأخلاقية المهنية إجرائياً كالتالي:

- الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة: "وتعني القيم والمبادئ الأخلاقية التي تمتلكها الطالبات المعلمات من التزام وأمانة وتواضع ومرونة وتقبل النقد وضبط الانفعالات".
- علاقة الطالبات المعلمات بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: "وتعني الممارسات السلوكية للقيم والمبادئ الأخلاقية للطالبات المعلمات في علاقتهن بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة".
- علاقة الطالبات المعلمات بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة: "وتعني الممارسات السلوكية للقيم والمبادئ الأخلاقية للطالبات المعلمات في علاقتهن بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة".
- علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن في التدريب الميداني: "وتعني الممارسات السلوكية للقيم والمبادئ الأخلاقية للطالبات المعلمات في علاقتهن بزميلاتهن في التدريب الميداني".

وقد صممت الاستجابة على أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الثلاثي التدرج (تنطبق تماما - تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق)، وتصحح بإعطاء الدرجات من ٣-١ أو العكس حسب اتجاه المفردة، والدرجة العالية تشير لمستوى عال من الكفايات الأخلاقية المهنية. وتم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين كما في ملحق (١) وتم اجراء كافة التعديلات على العبارات وحذف عبارتين كما أسفر عنه التحكيم، وبذلك أصبح عدد مفردات المقياس (٤٤) مفردة، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وفقاً لما يلي:

تم تطبيق الصورة الأولية لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطلبات المعلمات كما في ملحق الدراسة (٣)، على العينة السيكومترية المكونة من (٨٩) طالبة بقسم التربية الخاصة بتخصصاتهن المختلفة، وذلك بهدف حساب بعض الخصائص السيكومترية للمقياس، وبعد تقدير درجات العينة الاستطلاعية ورصدها ثم إدخالها لبرنامج (SPSS) الإحصائي، تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك بحساب الثبات والصدق والاتساق الداخلي على عينة الدراسة الحالية كما يلي:

أ) حساب الثبات:

تم حساب معامل الثبات لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطلبات المعلمات وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ألفا لـ "كرونباخ" Cronbach's Alpha لمفردات كل بعد فرعي على حدة وذلك (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة). والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) : معاملات ألفا لثبات مقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطلبات المعلمات وأبعاده الفرعية

الكفايات الأخلاقية المهنية للطلبات المعلمات							
الصفات الاخلاقية للطلبات المعلمات		علاقة الطالبات المعلمات بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة		علاقة الطالبات المعلمات بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة		علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن في التدريب الميداني	
رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا
١	٠,٧٩٦	١٢	٠,٨٥٠	٢٤	٠,٩٠٥	٣٤	٠,٦٦٦
٢	٠,٧٩٦	١٣	٠,٨٣٠	٢٥	٠,٩١٤	٣٥	٠,٦٤٧
٣	٠,٧٩٧	١٤	٠,٨٣٧	٢٦	٠,٩١٧	٣٦	٠,٦٥٣
٤	٠,٨٢٤	١٥	٠,٨٥٥	٢٧	٠,٩٠٩	٣٧	٠,٦٥٩
٥	٠,٨٤٣	١٦	٠,٨٤٨	٢٨	٠,٩٠٨	٣٨	٠,٦٧٥
٦	٠,٨٢٣	١٧	٠,٨٢٤	٢٩	٠,٩١٩	٣٩	٠,٦٥٠
٧	٠,٨٢٥	١٨	٠,٨١٩	٣٠	٠,٩٠٧	٤٠	٠,٦٤٩
٨	٠,٧٩٦	١٩	٠,٨٣٦	٣١	٠,٩١٢	٤١	٠,٥٨٥
٩	٠,٨٢٦	٢٠	٠,٨٤٤	٣٢	٠,٩٠٩	٤٢	٠,٥٨٨
١٠	٠,٧٩٨	٢١	٠,٨٤١	٣٣	٠,٩٢٠	٤٣	٠,٦١٦
١١	٠,٨٠١	٢٢	٠,٨٥١			٤٤	٠,٦٦٢
		٢٣	٠,٨٢٣				
معامل ألفا العام	٠,٨٢٦		٠,٨٥١		٠,٩٢٠		٠,٦٦٦

يتضح من الجدول (٨): أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع المفردات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، ومن ثم تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس، وذلك فيما عدا المفردة رقم (٥) في البعد الأول (الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات)، والمفردة رقم (١٥) في البعد الثاني (علاقة الطالبات المعلمات بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة)، والمفردة رقم (٣٨) في البعد الرابع (علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن في التدريب الميداني) فقد وجد أن تدخل هذه المفردات يؤدي إلى خفض معامل الثبات للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، ولذلك فقد تم حذفها؛ مما يدل على ثبات مقياس الكفايات الأخلاقية للطالبات المعلمات وبلغ الثبات الكلي للمقياس (٠,٩٠٦).

▪ الثبات الكلي لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات.

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات، وذلك للمفردات التي تم الإبقاء عليها، بثلاث طرق الأولى: هي حساب معامل ألفا لـ "كرونباخ"، والثانية: هي حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان/ براون"، والثالثة: طريقة جتمان، فكانت النتائج كما بالجدول (٩) التالي:

جدول (٩): معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات

م	أبعاد مقياس الكفايات الأخلاقية المهنية	معامل الثبات	
		ألفا لـ كرونباخ	التجزئة النصفية وتصحيح سبيرمان/ براون
١	الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات	٠,٨٤٣	٠,٩١٧
٢	علاقة الطالبات المعلمات بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	٠,٨٥٥	٠,٨٨٠
٣	علاقة الطالبات المعلمات بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة	٠,٩٢٠	٠,٩٢٣
٤	علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن في التدريب الميداني	٠,٦٧٨	٠,٧٨٢
	الثبات الكلي للمقياس	٠,٩٠٦	٠,٩٥٢

يتضح من الجدول (٩): أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات والثبات الكلي له بالثلاثة طرق مرتفعة، مما يدل على ثبات جميع الأبعاد الفرعية لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات، وكذلك المقياس ككل.

ب) حساب الصدق:

تم حساب صدق مقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات بطريقتين (الطريقة الأولى) عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة)، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠): معاملات الارتباط لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية

للطالبات المعلمات وأبعاده (في حالة حذف درجة المفردة)

الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات							
علاقة الطالبات المعلمات بعلاقة الطالبات المعلمات بأسر		علاقة الطالبات المعلمات بأسر		علاقة الطالبات المعلمات بالطلاب		الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات	
بزميلاتهن في التدريب الميداني		ذوي الاحتياجات الخاصة		ذوي الاحتياجات الخاصة			
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
٠,١٦٨	٣٤	**٠,٨٠٨	٢٤	**٠,٣٣٤	١٢	**٠,٧٠٠	١
**٠,٣٤٣	٣٥	**٠,٦٨٥	٢٥	**٠,٦٨٧	١٣	**٠,٧٢٠	٢
**٠,٣١٠	٣٦	**٠,٦٠٤	٢٦	**٠,٦٣٦	١٤	**٠,٦٩٦	٣
*٠,٢٢٥	٣٧	**٠,٧٧٠	٢٧	*٠,٢١٦	١٥	**٠,٤١٣	٤
٠,٠٧٣	٣٨	**٠,٧٧١	٢٨	**٠,٣٧٥	١٦	٠,١٢٢	٥
**٠,٣٥١	٣٩	**٠,٥٦٥	٢٩	**٠,٨٠٦	١٧	**٠,٤٢٧	٦
**٠,٣٢٠	٤٠	**٠,٨٣٨	٣٠	**٠,٧٦٧	١٨	**٠,٤١٠	٧
**٠,٥٥٩	٤١	**٠,٧١٩	٣١	**٠,٦١٦	١٩	**٠,٥٩٦	٨
**٠,٥٤٧	٤٢	**٠,٧٥٤	٣٢	**٠,٤٨٧	٢٠	**٠,٣٢٧	٩
**٠,٤٤٩	٤٣	**٠,٥٦٥	٣٣	**٠,٥٠٤	٢١	**٠,٦٥٨	١٠
*٠,٢١٩	٤٤			**٠,٤٧٩	٢٢	**٠,٦١٥	١١
				**٠,٧١٢	٢٣		

▪ ** دال عند مستوى (٠,٠١) حيث إن الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط عند درجة الحرية (٢-٨٩) =

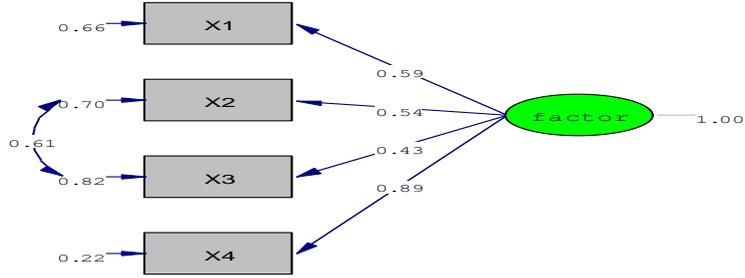
٩٩ هي (٠,٢٦٧) تقريباً حيث (٨٩) عدد العينة في التقنين.

▪ دال عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط عند درجة الحرية (٢-٨٩) =

٩٥ هي (٠,٢٠٥) تقريباً .

ويتضح من الجدول (١٠): أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة) دالة إحصائياً، ومن ثم تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس، وذلك فيما عدا المفردة رقم (٥) في البعد الأول (الصفات الأخلاقية للطلبات المعلمة)، والمفردتين رقم (٣٤-٣٨) في البعد الرابع (علاقة الطالبات المعلمة بزميلتهن في التدريب الميداني).

▪ **الطريقة الثانية لحساب الصدق من خلال حساب الصدق العامي لمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي "ليزرل ٨,٨" (LISREL 8.8)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطلبات المعلمة تنظم حول عامل كامن واحد كما هو موضح بالشكل التالي:**



Chi-Square=1.84, df=1, P-value=0.17451, RMSEA=0.098

شكل (١) تشبعات الأبعاد الفرعية بالعامل الكامن الواحد "الكفايات الأخلاقية المهنية للطلبات المعلمة".

ويوضح المسار التخطيطي في الشكل رقم (١) تشبعات المتغيرات المشاهدة الأربعة بالعامل الكامن (الكفايات الأخلاقية المهنية للطلبات المعلمة) وهي القيم قرينة الأسهم الخارجة من العامل الكامن إلى المتغيرات المشاهدة (X4-X3-X2-X1) المقابلة للأبعاد الأربعة على التوالي، وقد حظى نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطلبات المعلمة على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث كانت قيمة كا (X2) غير دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، كما أن قيم بقية مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار ويؤكد قبول هذا النموذج (عزت عبد الحميد محمد حسن، ٢٠١٦، ١١٩).

بينما يوضح الجدول (١١) التالي: نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات، وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمة (ت) والخطأ المعياري:

جدول (١١): ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس الكفايات الأخلاقية المهنية.

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
الكفايات الأخلاقية المهنية	الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات	٠,٥٨٧	٠,١٢٢	**٤,٨١٢
	علاقة الطالبات المعلمات بالطالب ذوي الاحتياجات الخاصة	٠,٥٤٥	٠,١٢٠	**٤,٥٣٧
	علاقة الطالبات المعلمات بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة	٠,٤٢٨	٠,١٢٠	**٣,٥٧٩
	علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن في التدريب الميداني	٠,٨٨٦	٠,١٣٩	**٦,٣٦١

(**) دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١١): أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة ومؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق الأربعة (التشبعات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع الأبعاد الأربعة المشاهدة لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات، ومن هنا يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حولها العوامل الفرعية الأربعة المشاهدة لها: (الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات - علاقة الطالبات المعلمات بالطالب ذوي الاحتياجات الخاصة - علاقة الطالبات المعلمات بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة - علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن في التدريب الميداني).

كما يوضح الجدول التالي مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد.

جدول (١٢) مؤشرات حسن المطابقة لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات.

المؤشر	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة
اختبار كا ²	١,٨٤٤	أن تكون غير دالة
درجات الحرية (Df)	١	
نسبة كا ² /df	١,٨٤٤	٥-١
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٩٠	١-٠
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI	٠,٨٩٦	١-٠
معياري معلومات أكيك AIC	١٩,٨٤٤	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوي نظيرتها للنموذج المشبع
اتساق معياري معلومات أكيك CAIC	٥١,٢٤١	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوي نظيرتها للنموذج المشبع
مؤشر الصدق الزائف المتوقع ECVI	٠,٢٢٥	أن تكون قيمة المؤشر أقل من أو تساوي نظيرتها للنموذج المشبع
مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٩٨٦	١-٠
مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI	٠,٩٥٩	١-٠
مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠,٩٩٣	١-٠
مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٩١٥	١-٠
مؤشر المطابقة التزايدى IFI	٠,٩٩٣	١-٠
مؤشر الافتقار للمطابقة المعياري PNFI	٠,١٦٤	١-٠
مؤشر الافتقار لحسن المطابقة PGFI	٠,٠٩٩٠	١-٠
جنر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٩٧٩	٠,١-٠
جنر متوسط مربع البواقي RMSR	٠,٠٢٢٤	٠,١-٠

يتضح من الجدول (١٢) أن جميع مؤشرات حسن المطابقة لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر .

ج) الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات كمؤشر للصدق عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، ويوضح الجدول (١٣) ذلك:

جدول (١٣): الاتساق الداخلي لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات وأبعاده الفرعية

الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات							
علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن في التدريب الميداني		علاقة الطالبات المعلمات بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة		علاقة الطالبات المعلمات بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة		الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
***,٤٠٣	٣٥	***,٨٥٩	٢٤	***,٣٨٧	١٢	***,٧٦٧	١
***,٣٤٥	٣٦	***,٧٣٩	٢٥	***,٧٤٩	١٣	***,٧٩٣	٢
***,٣١٥	٣٧	***,٦٨٠	٢٦	***,٦٨٣	١٤	***,٧٦٨	٣
***,٤٠٢	٣٩	***,٨١٦	٢٧	***,٤٤١	١٦	***,٥٦٤	٤
***,٥٦٣	٤٠	***,٨٢٢	٢٨	***,٨٢٧	١٧	***,٥٨٣	٦
***,٧٧٢	٤١	***,٦٤٦	٢٩	***,٨٢٨	١٨	***,٥٥٩	٧
***,٧٨١	٤٢	***,٨٦٦	٣٠	***,٦٧٣	١٩	***,٧٦٤	٨
***,٦٥٩	٤٣	***,٧٨٨	٣١	***,٦١٧	٢٠	***,٣٨٥	٩
***,٢٩٩	٤٤	***,٨١٦	٣٢	***,٦٠٥	٢١	***,٧٦٨	١٠
		***,٦٥١	٣٣	***,٦٦٨	٢٢	***,٧٢٣	١١
				***,٨٠٣	٢٣		

كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس.

أبعاد المقياس	الصفات الأخلاقية	العلاقة بالطالب ذوي الاحتياجات الخاصة	العلاقة بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة	العلاقة بزميلاتهن في التدريب الميداني
الدرجة الكلية	***,٧٣٥	***,٨٠٤	٠,٧٣٠	***,٧٨٨

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١٤): أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس داله إحصائياً، مما يدل على صدق جميع مفردات مقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات ككل وجميع أبعاده الفرعية .

ومن الإجراءات السابقة: تم التأكد من صدق وثبات مقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات والاتساق الداخلي له، وصلاحيته لمقياس مستوى الكفايات الأخلاقية المهنية لهن، حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) مفردة موزعة على الأبعاد الفرعية الأربعة، والجدول (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥): توزيع مفردات مقياس الكفايات الأخلاقية المهنية على الأبعاد الفرعية في الصورة النهائية.

م	الأبعاد الفرعية لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات	عدد المفردات	أرقام المفردات
١	الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات	١٠	١-٢-٣-٤-٦-٧-٨-٩-١٠-١١
٢	علاقة الطالبات المعلمات بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	١١	١٢-١٣-١٤-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣
٣	علاقة الطالبات المعلمات بأسر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	١٠	٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣
٤	علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن في التدريب الميداني	٩	٣٥-٣٦-٣٧-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤
	العدد الكلي للمفردات		٤٠

ثالثاً: مقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة (إعداد الباحثة)

اطلعت الباحثة على الاطر النظرية التي أجريت في البحوث العربية عن الرضا عن مقرر ما من المقررات الجامعية، ولكنها واجهت ندرة في تلك البحوث، لذلك لجأت أيضاً إلى ماتم إعداده من استبيانات في وحده الجودة عن مدى رضا الطلاب عن المقررات طبقاً لمجموعة من المفردات دون تصنيف لأبعاد محددة، فتم اعداد المقياس في الدراسة الحالية في ضوء ذلك من (١٠) مفردات تقيس الرضا عن محتوى المقرر واساليب التدريس والانشطة والتكليفات، ثم عرض على مجموعة من السادة المحكمين كما في ملحق (١) وتم اجراء كافة التعديلات على العبارات كما أسفر عنه التحكيم، ثم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وفقاً لما يلي: تم تطبيق الصورة الأولية لمقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة كما في ملحق الدراسة (٤)، على العينة السيكومترية المكونة من (٨٩) طالبة بقسم التربية الخاصة من ذوي التخصصات المختلفة، وذلك بهدف حساب بعض الخصائص السيكومترية للمقياس، وبعد تقدير درجات العينة الاستطلاعية ورصدها ثم إدخالها لبرنامج (SPSS) الإحصائي، تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك بحساب الثبات والصدق والاتساق الداخلي على عينة الدراسة الحالية كما يلي:

أ) حساب الثبات:

تم حساب معامل الثبات لمقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة باستخدام معامل ألفا ل "كرونباخ" Cronbach's Alpha للمقياس ككل وذلك (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس). والجدول (١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٦): معاملات ألفا لثبات مقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة

رقم المفردة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
معامل ألفا	٠,٥٨٤	٠,٥٩١	٠,٥٦٦	٠,٥٦٣	٠,٥٦٤	٠,٥٧٣	٠,٥٣٥	٠,٥٥٧	٠,٦١٧	٠,٥٧٤
معامل ألفا العام				٠,٥٩٨						

يتضح من الجدول (١٦): أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للمقياس، أي أن جميع المفردات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للمقياس، ومن ثم تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس، وذلك فيما عدا المفردة رقم (٩)، فقد وجد أن تدخل هذه المفردات يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للمقياس، ولذلك فقد تم حذفها؛ مما يدل على ثبات مقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة.

▪ الثبات الكلي لمقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة.

حساب الثبات الكلي لمقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة، وذلك للمفردات التي تم الإبقاء عليها، بثلاث طرق الأولى: هي حساب معامل ألفا لـ "كرونباخ"، والثانية: هي حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان/ براون"، والثالثة: طريقة جتمان، فكانت النتائج كما بالجدول (١٧) التالي:

جدول (١٧): معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة

م	معامل الثبات			مقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة
	ألفا لـ كرونباخ	التجزئة النصفية وتصحيح (سبيرمان/ براون)	جتمان	
	٠,٦١٧	٠,٨٠٦	٠,٧٨٣	الثبات الكلي للمقياس

يتضح من الجدول (١٧): أن معاملات الثبات الكلي للمقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة والثبات الكلي له بالثلاثة طرق مرتفعة، مما يدل على ثبات المقياس.

(ب) حساب الصدق:

تم حساب صدق مقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة بطريقتين (الطريقة الأولى) عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس)، والجدول (١٨) يوضح ذلك:

جدول (١٨): معاملات الارتباط لمقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة (في حالة حذف درجة المفردة)

رقم المفردة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
معامل الارتباط	**٠,٢٢٤	**٠,٢٠٥	**٠,٣٦٥	**٠,٣١٦	**٠,٣٦٠	**٠,٢٨٧	**٠,٤٠٠	**٠,٣٥١	٠,١٥٤	**٠,٣٠٠

▪ ** دال عند مستوى (٠,٠١) حيث إن الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط عند درجة الحرية (٢-٨٩) = ٩٩ هي (٠,٢٦٧) تقريباً حيث (٨٩) عدد العينة في التقنين.

▪ دال عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط عند درجة الحرية (٢-٨٩) = ٩٥ هي (٠,٢٠٥) تقريباً .

ويتضح من الجدول (١٨): أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس) دالة إحصائياً، ومن ثم تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس، وذلك فيما عدا المفردة رقم (٩) حيث إنها غير دالة إحصائياً.

بينما كانت (الطريقة الثانية) لحساب الصدق هي صدق المقارنة الطرفية للمقياس من خلال قدرته على التمييز بين منخفضات ومرتفعات الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة، وتتم فيها المقارنة الطرفية بين المجموعة العليا (٢٧%)، والمجموعة الدنيا (٢٧%) للمقياس، حيث اشار صلاح علام (٢٠١٥: ٢٨٤-٢٨٦) أن كيلي Kelly توصل إلى أن أفضل نسبة مئوية ينبغي ان تشمل عليها كل مجموعة طرفية عند تحليل مفردات مقياس ما هي نسبة (٢٧%) من العدد الكلي للأفراد في كل من المجموعتين الطرفيتين واستبعاد نسبة (٤٦%) من الوسط وذلك من خلال ضرب عدد افراد العينة الكلية في ٠,٢٧ وعند تطبيق ذلك بالبحث الحالي.

فإن عدد افراد العينة في اي من المجموعتين الطرفيتين = $٢٧\% \times ٨٩ = ٢٤$ وتقريباً، حيث تمت المقارنة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في ابعاد المقياس والدرجة الكلية له، وتلخيص النتائج في الجدول الاتي:

جدول (١٩) نتائج المقارنة بين المجموعة العليا (٢٧%) والدنيا (٢٧%) لمقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة.

المقياس	مجموعتي المقارنة	العدد	متوسط	النسبة الفئوية	الدلالة	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة	المنخفضين	٢٤	١٩,٩٥٨	١٤,٦١٩	٠,٠٠	١١,٧٩٠٠-	٠,٠٠
	المرتفعين	٢٤	٢٦,٠٠				

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم (ت) دالة احصائياً؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين منخفضات ومرتفعات الدرجة الكلية، مما يؤكد الصدق التمييزي لمقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة.

ج) الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة كمؤشر للصدق عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول (٢٠) ذلك:

جدول (٢٠): الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة

رقم المفردة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	١٠
معامل الارتباط	***,٤٨٩	***,٥٣٥	***,٥٧٥	***,٦٤٦	***,٥٨٧	***,٣٩٢	***,٤٧٤	***,٥٦٦	***,٤٩٩

يتضح من الجدول (٢٠): أن جميع معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس داله إحصائياً، مما يدل على صدق جميع مفردات مقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة.

ومن الإجراءات السابقة: تم التأكد من صدق وثبات مقياس الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة والاتساق الداخلي له، وصلاحيته لمقياس مستوى الرضا عن المقرر للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة، حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (٩) مفردات.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيراتها:

١- نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على: يوجد مستوى وترتيب لأبعاد القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تدركها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة. ولاختبار صحة هذا الفرض تم تحديد درجة القطع (المحك) على مقياس القيم الأخلاقية لدى عضو هيئة التدريس كما تدركها الطالبات المعلمات والدرجة الكلية، ويتم تحديد مستواه في ضوءها، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢١): درجة القطع والمستوى على مقياس القيم الأخلاقية

لدى عضو هيئة التدريس كما تدركها الطالبات والدرجة الكلية.

المستوى	التقدير في الأداة	درجة القطع
مرتفع	موافق تماماً	من ١ - أقل من ١,٦٧
متوسط	موافق إلى حد ما	من ١,٦٧ - أقل من ٢,٣٤
منخفض	غير موافق تماماً	من ٢,٣٤ - ≤ ٣

وقد تم حساب المتوسط الحسابي والمتوسط الوزني والمستوى والترتيب لكل مفردة وجاءت النتائج على النحو التالي كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٢٢) : المتوسطات الحسابية والمستوى والترتيب لمفردات مقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس كما تدركها الطالبات الملمات (ن=١١٣).

أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١ التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم	١٥,٠٤٤٢	٢,٥٠٧٣	١,٥٢٥٩	مرتفع	الثاني
٢ القدوة الحسنة التي يُحتذى بها	١١,٨٤٩٦	٢,٩٦٢٤	٠,٦٥٧٦٦	مرتفع	الأول
٣ الأمانة والعدل في عملية التقييم	٧,٠٤٤٢	٢,٣٤٨٠	٠,٨٨٠٢٣	مرتفع	الثالث
الدرجة الكلية للمقياس	٣٣,٩٣٨١	٢,٥٥١٦	٢,٤٥٤١	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن معظم أبعاد مقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس جاءت بمستوى مرتفع، كما أن الدرجة الكلية له جاءت بمستوى مرتفع أيضاً بمتوسط حسابي (٣٣,٩٣٨١)، وانحراف معياري (٢,٥٥١٦)، وقد احتل البعد الثاني بالمقياس (القدوة الحسنة التي يُحتذى بها) الترتيب الأول مقارنةً بالأبعاد الأخرى، فيما احتل البعد الأول بالمقياس الترتيب الثاني (التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم)، في حين احتل البعد الثالث بالمقياس (الأمانة والعدل في عملية التقييم) الترتيب الثالث، وهذا يدل على تحقق صحة الفرض الأول.

وتعزي الباحثة ارتفاع مستوى القيم الأخلاقية التدريسية بأبعادها لدى عضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تدركها الطالبات إلى إدراك عضو هيئة التدريس بالجامعة إلى أهمية الدور الذي يقوم به كمربي للأجيال ومقوم لسلوكيات الطلاب، لذلك فهو من خلال إدراكه للميثاق الأخلاقي للاستاذ الجامعي وللقيم الأخلاقية الواجب توافرها لديه في مجال علاقته مع الطلاب في القاعة الدراسية، فإنه يسعى إلى تجسيد هذه القيم الأخلاقية من خلال سلوكياته وتعاملاته مع الطلاب ومن خلال أمانته وإخلاصه في عرض المادة العلمية والتعاون والرفق بالطلاب والسعي لحل مشاكلهم، وكذلك من خلال العدل والتقييم للطلاب واعطاء كل ذي حق حقه دون محسوبية او عدم مساواة.

وفي هذا الصدد، ترجع الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى اهتمام الجامعة في الآونة الاخيره بالجودة المهنية لعضو هيئة التدريس من خلال التقييم المستمر له من قبل رئيس القسم والطلاب ومحاسبته على التقصير، الأمر الذي يسهم في تعزيز من الرقابة الداخلية لعضو هيئة التدريس والالتزام بالقيم الأخلاقية في تعامله مع الطلاب.

ويتفق مع هذه النتيجة، ما أسفرت عنه نتائج دراسة العنزي، فهد (٢٠١٦) ودراسة البابطين، عبدالرحمن (٢٠١٨) من ارتفاع مستوى القيم الأخلاقية لدى عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلاب وأعضاء هيئة التدريس؛ بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة غنيم، أحمد والحيوي، صبرية (٢٠٠٤) التي أسفرت عن أن عضو هيئة التدريس يقوم بدوره الأكاديمي الواقعي من وجهة نظر الطلاب والطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز بدرجة متوسطة. وعلى الجانب الآخر، أسفرت النتائج فيما يتعلق بترتيب أبعاد القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس كما تدركها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة، عن أن بعد القدوة الحسنة التي يحتذى بها كبعد من أبعاد القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس جاء في الترتيب الأول ويليه بعد التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم في المرتبة الثانية ثم يليه بعد الأمانة والعدل في عملية التقييم في المرتبة الثالثة، وتفسر الباحثة ذلك بأن الطالبات يعتبرن عضو هيئة التدريس هو المثل الأعلى لهن في جميع التصرفات والسلوكيات لذلك يركزن على أن يكون قدوة حسنة في تلك السلوكيات التي يمارسها في القاعة التدريسية من الالتزام بمواعيد المحاضرات والتواضع والالمام والصدق في عرض المحتوى للاقتداء به في مسيرتهم المهنية المستقبلية؛ ثم يلي ذلك في الترتيب اهتمامهن بتوافر قيمة التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم عن قيمة العدل والأمانة في التقييم وتعزي الباحثة ذلك إلى الطبيعة العاطفية الأنثوية للطالبات والتي تميلن بطبيعتهن إلى من يرفق ويحن عليهن ويتعاون معهن ويوجههن ويستمع لهن ويقدر ظروفهن في حالة تعثرهن عن أداء المطلوب منهن.

كذلك، فإنه بالرغم من أن النتائج أسفرت عن ارتفاع جميع أبعاد القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تدركها الطالبات إلا أن قيمة الأمانة والعدل في عملية التقييم جاءت في المرتبة الثالثة، وترجع الباحثة ذلك إلى آراء الطالبات نسبية بحيث أنهن في الغالب يعتبرن الدرجة التي يحصلن عليها في الاختبار الفصلي أو أعمال السنة أو الدرجة النهائية للمقرر هي المحك والمرجع في الحكم على أمانة وعدالة عضو هيئة التدريس القائم بتدريس المقرر.

وتتفق نتيجة دراسة البابطين، عبدالرحمن (٢٠١٨) مع نتيجة الدراسة الحالية في أن قيمة التعاون مع الطلاب جاءت في الترتيب بعد قيمة الصدق كأحد مكونات قيمة القدوة الحسنة التي يحتذى بها لدى عضو هيئة التدريس كما تدركها الطالبات المعلمات؛ بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الأسمر، منى (٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن قيمة العدالة في

تقييم الطالبات لدى عضوات هيئة التدريس من وجهة نظر الطالبات جاءت في المرتبة الأولى على باقي القيم، وتتفق معها دراسة العتيبي، منصور (٢٠١١) في أن قيمة العدالة بين الطلاب لدى أعضاء هيئة التدريس جاءت في المرتبة الأولى يليها احترام اوقات المحاضرات من ضمن مكونات قيمة القدوة الحسنة.

٢- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض الثاني على: يوجد مستوى وترتيب لأبعاد مقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة. واختبار صحة هذا الفرض تم تحديد درجة القطع (المحك) على المقياس والدرجة الكلية، ويتم تحديد مستواه في ضوءها، والجدول التالي (٢٣) يوضح ذلك:

جدول (٢٣): درجة القطع والمستوى على مقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات والدرجة الكلية له.

المستوى	التقدير في الأداة	درجة القطع
مرتفع	موافق تماماً	من ١ - أقل من ١,٦٧
متوسط	موافق إلى حد ما	من ١,٦٧ - أقل من ٢,٣٤
منخفض	غير موافق تماماً	من ٢,٣٤ - ≤٣

وقد تم حساب المتوسط الحسابي والمتوسط الوزني والمستوى والترتيب لكل مفردة وجاءت النتائج على النحو التالي كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٢٤): المتوسطات الحسابية والمستوى والترتيب لأبعاد مقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات (ن=١١٣).

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	المتوسط الحسابي	أبعاد مقياس الكفايات الأخلاقية المهنية
١	مرتفع	٢,٥٠٨٥٢	٢,٥٠٤٤	٢٥,٠٤٤٢	الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة
٢	مرتفع	٢,٢٢٤٥	٢,٨٩٧٨	٣١,٨٧٦	علاقة الطالبات المعلمات بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
٣	مرتفع	٢,٦٩٨٨	٢,٨٨٣١	٢٨,٨٣١٩	علاقة الطالبات المعلمات بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة
٤	مرتفع	٢,٩١٧٤٣	٢,٣٩٩٢	٢١,٥٩٢٩	علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن في التدريب الميداني
	مرتفع	٨,٤٠٤٦	٢,٦٨٣٧	١٠٧,٣٥	الدرجة الكلية لمقياس الكفايات الأخلاقية

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن معظم أبعاد مقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات جاءت بمستوى مرتفع، كما أن الدرجة الكلية له جاءت بمستوى مرتفع أيضاً بمتوسط حسابي (١٠٧,٣٥)، وانحراف معياري (٢,٦٨٣٧)، وقد احتل البعد الثاني بالمقياس (علاقة الطالبات المعلمات بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة) الترتيب الأول مقارنةً بالأبعاد الأخرى، فيما احتل البعد الثالث بالمقياس الترتيب الثاني (علاقة الطالبات المعلمات بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة)، في حين احتل البعد الأول بالمقياس (الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات قسم التربية الخاصة) الترتيب الثالث، وأخيراً احتل البعد الرابع (علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن في المدرسة) الترتيب الرابع، وهذا يدل على تحقق صحة الفرض الثاني.

وتعزى الباحثة ارتفاع مستوى اكتساب الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة للكفايات الأخلاقية المهنية وأبعادها، إلى الجودة المتبعة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة القصيم عامة، وجودة وإلمام مقرر أخلاقيات المهنة بالكفايات الأخلاقية المهنية وأبعادها خاصة، وكفاءة عضو هيئة التدريس الأخلاقية والقائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة على وجه الخصوص في تجسيد القيم الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها المعلم في التعامل مع الآخرين وإخلاصه وتفانيه في اكتساب الطالبات للكفايات الأخلاقية المهنية بأنسب الطرق والاستراتيجيات المناسبة، ويدعم ذلك ما أسفرت عنه نتيجة الفرض الأول من ارتفاع مستوى القيم الأخلاقية التدريسية وجميع أبعادها لعضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة بقسم التربية الخاصة.

كما أشارت النتائج أيضاً فيما يتعلق بترتيب أبعاد الكفايات الأخلاقية المهنية المكتسبة لدى الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة، إلى أن بعد علاقة الطالبات المعلمات بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وبعد علاقة الطالبات المعلمات بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة كبعدين من أبعاد الكفايات الأخلاقية جاءا في المرتبة الأولى والثانية على التوالي، ويليهما بعد الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة وبعد علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن في المدرسة، وتعزى الباحثة ذلك إلى الوزن النسبي لموضوعات مقرر أخلاقيات المهنة حيث يتم التركيز بنسبة كبيرة في موضوعات مقرر أخلاقيات المهنة وأيضاً في أنشطته وتكليفاته على الاهتمام بعلاقة المعلم بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأسره وتفعيل القيم والصفات الأخلاقية التي ينبغي أن يتحلى بها معلم التربية الخاصة في تحسين تلك العلاقة وتفعيلها، ويدعم ذلك اهتمام برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بالجامعة بتفعيل الزيارات

الميدانية المتعددة للطالبات بقسم التربية الخاصة إلى مراكز ومعاهد التربية الخاصة وتقوية علاقتهن بالتلاميذ وأسرهم، وكذلك خلال مرحلة التدريب الميداني للطالبات المعلمات في المستوى الثامن يتم تكليف كل طالبة أو مجموعة من الطالبات بالاهتمام بتلميذ محدد من قبل المشرفة في المدرسة، الأمر الذي يزيد من تعلقهن بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والسعي لتوصيد علاقة يسودها الود والمحبة معه ومع أسرته التي تتواجد يوميا قبل انتهاء اليوم الدراسة بساعة لمتابعة التقدم اليومي لابنهم.

وعلى الجانب الآخر، جاء بعد الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة وبعد علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن في المدرسة كبعدين من الأبعاد الأخلاقية المهنية المكتسبة لدى الطالبات المعلمات في المرتبة الثالثة والرابعة، وتعزي الباحثة ذلك إلى كثرة التكاليفات والمهام التي تكلف بهن الطالبات المعلمات في مرحلة التدريب الميداني من قبل مشرفات التدريب الميداني وإعداد الخطط الفردية للتلاميذ المكلفين بمتابعة حالتهم، وتصميم الوسائل وتحضير الدروس اليومية وتعديل بعض السلوكيات للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وإعداد خطة سلوكية عن ذلك، الأمر الذي يجعلهن مشغولات طوال اليوم الدراسي ولا يلتقين بزميلاتهن في المدرسة إلا لبعض الدقائق، مما يجعلهن لا يتعرضن لمواقف مهنية معهن؛ بينما في بعد الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات فنجد أن الطالبات يعكسن ذلك البعد من خلال جميع سلوكياتهم الأخلاقية في علاقتهن بالتلاميذ وأسرهم وزميلاتهن، وذلك قد يدعم الاتجاه الذي يصنف أبعاد الكفايات الأخلاقية لثلاثة أبعاد وهي علاقة المعلم بالتلاميذ والأسر وزملاء العمل. وتؤكد نتائج الدراسة الحالية، ما أسفرت عنه نتائج دراسة العبدالعزیز، منيره (٢٠٠٦) من ارتفاع مستوى التزام المعلمات بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرات؛ بينما اختلفت نتائجها مع الدراسة الحالية من ناحية ترتيب الكفايات الاخلاقية، حيث جاءت كفاية علاقة المعلمات بزميلاتهن في العمل في المرتبة الاولى ويليهما كفاية علاقة المعلمات بالطلاب وكفاية علاقتهن بأولياء الأمور.

كما انفتحت نتائج دراسة عبدالفتاح، فيصل والسويدى، عائشة والقريوتي، إبراهيم (٢٠٠٠) مع الدراسة الحالية في ارتفاع درجة ممارسة معلمي التربية الخاصة للممارسات والمهارات الواجب توافرها في معلم التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمات؛ بينما جاءت مهارة وممارسات المعلمات مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في أعلى درجة الممارسات لتلك المهارات والسلوكيات.

٣- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على: لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس كما تدركها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة والأبعاد الفرعية له (التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم - القدوة الحسنة التي يُحتذى بها - الأمانة والعدل في عملية التقييم) والدرجة الكلية لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية لديهن والأبعاد الفرعية له (الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات - علاقة الطالبات المعلمات بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة - علاقة الطالبات المعلمات بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة - علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن في التدريب الميداني).

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (معامل الارتباط) (Correlation) بين مقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس كما تدركها الطالبات المعلمات بأبعاده الفرعية ومقياس الكفايات الأخلاقية المهنية لديهن بأبعاده الفرعية ، والجدول (٢٥) يوضح ذلك تفصيلاً:

مقياس القيم الأخلاقية التدريسية				
الدرجة الكلية للمقياس	الأمانة والعدل في عملية التقييم	القدوة الحسنة التي يحتذى بها	التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم	
مقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات				
***,٥٣٠	***,٥٦٩	٠,٠٩١	***,٤٨٥	الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات
***,٤٥٦	***,٣٧٧	***,٣٦٦	***,٣٥٩	علاقة الطالبات المعلمات بالطلاب
***,٤٧٨	***,٣٧٥	***,٤٩٤	***,٣٤٠	علاقة الطالبات المعلمات بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة
***,٥٢٤	***,٦٠٥	٠,١٣٥	***,٤٣٥	علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن بالتدريب الميداني
***,٦١٤	***,٦٠٠	***,٣٢٩	***,٥٠٠	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من الجدول (٢٥):

- توجد علاقة موجبة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين البعد الفرعي (التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم) لمقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس كما تدركها الطالبات المعلمات بالتربية الخاصة وجميع الأبعاد الفرعية لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية لهن والدرجة الكلية له.

- توجد علاقة موجبة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين البعد الفرعى (القدوة الحسنة التى يُحتذى بها) لمقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس كما تدرکها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة وُبُعدي (علاقة الطالبات المعلمات بالطلاب - علاقة الطالبات المعلمات بأسر ذوى الاحتياجات الخاصة) بمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية لهن والدرجة الكلية له.
- لا توجد علاقة دالة احصائياً بين البعد الفرعى (القدوة الحسنة التى يُحتذى بها) لمقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس كما تدرکها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة وبعدي (الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات - علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن بالتدريب الميداني) بمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية لهن.
- توجد علاقة موجبة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين البعد الفرعى (الأمانة والعدل فى عملية التقييم) لمقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس كما تدرکها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة وجميع الأبعاد الفرعية لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية لهن والدرجة الكلية له.
- توجد علاقة موجبة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس كما تدرکها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة وجميع الأبعاد الفرعية لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية لهن والدرجة الكلية له.

وهذا يدل على تحقق صحة الفرض الثالث جزئياً، ويمكن تفسير ذلك ومناقشته كالتالى:

أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند ٠,٠١ بين الدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية لدى عضو هيئة التدريس والدرجة الكلية لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات وجميع أبعاده، وذلك يشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين المتغيرين وعند مستوى دلالة احصائية مرتفعة، وتعزى الباحثة تلك العلاقة الارتباطية القوية إلى عضو هيئة التدريس الذى يقع على عاتقه العديد من المسئوليات التى تنصب جميعها فى تربية وتوجيه الطلاب، فهو المربي الذى يغرس القيم التى تعكسها المناهج والمقررات الدراسية، وهو المسئول عن إدارة الطلبة داخل القاعة الدراسية، لذلك فهو فى ممارسته للأخلاق الحسنة وخاصة مع طلابه داخل قاعة الدراسة يجعلهم يتأثرون بشخصيته ويعتبرونها قدوة لهم فينتهجون سلوكه ويسترشدون بفكره، ومن ثم يكتسبون المبادئ والكفايات الأخلاقية المهنية منه وتصبح

سمة ثابتة في جميع سلوكياتهم وتعاملاتهم مع تلاميذهم في المدرسة. فعضو هيئة التدريس وما يتحلى به من قيم أخلاقية تدريسية يعد انعكاسا للمخرج التعليمي للطلاب، فبقدر جودة صفاته وقيمه ومبادئه الأخلاقية أثناء تدريس مقرره الدراسي أو تقييم الطلاب، بقدر جودة الصفات التي يكتسبها الطلاب من الاقتداء به والتقمص بشخصيته في جميع سلوكياته وممارساته، وبالتالي جودة الكفايات الأخلاقية المهنية التي يكتسبونها منه.

فالاخلاق لا تكتسب وتنمو بالتدريب والممارسة والمجاهدة فقط، ولكن لابد من وسيلة تساعد في تثبيت هذه الممارسة حتى تصبح الاخلاق مبادئ متبعة في السلوك، والتي تتمثل تلك الوسيلة في الاستاذ الجامعي المتمسك بالاخلاق الحسنة والذي ينقل أثر تلك الاخلاق الحسنه إلى طلابه (باشيوة، حسين، ٢٠١٦).

ويؤكد ذلك ما أشار إليه علوان، عبدالله (١٩٩٢) من أن الطالب مهما كان استعداده للخير عظيما ومهما كانت فطرته سليمة، فإنه لا يستجيب لمبادئ الخير وأصول التربية الفاضلة ما لم ير الاستاذ الذي يشرف على تربيته وتعليمه في نزوة الاخلاق وسموها، فمن السهل على الاستاذ تلقين محتوى المنهج الذي يحس على القيم والاخلاق، ولكن من الصعوبة أن يستجيب الطالب ويكتسب هذه القيم ما لم يرى تحققها في سلوكيات وممارسات استاذة. وكذلك يشير البابطين، عبدالرحمن (٢٠١٨) ضرورة أن يضع عضو هيئة التدريس نصب عينيه أنه من معايير نجاحه وتميزه أن يقوم بتطبيق وممارسة الكفايات الاخلاقية وتوظيفها في تعامله مع طلابه داخل القاعة أثناء أدائه العملية التدريسية.

وعلى الجانب الاخر، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند ٠,٠١ بين قيمة القدوة الحسنة التي يحتذى بها كبعد من أبعاد القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس كما تدركها الطالبات المعلمات واكتسابهن لكفاية العلاقة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وكفاية العلاقة مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة؛ بينما لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين قيمة القدوة الحسنة التي يحتذى بها كبعد من أبعاد القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس كما تدركها الطالبات المعلمات واكتسابهن لكفاية الصفات الأخلاقية وكفاية العلاقة مع زميلاتهن في التدريب الميداني، وتفسر الباحثة ذلك بأن قيمة القدوة الحسنة التي يحتذى بها لعضو هيئة التدريس لمقرر أخلاقيات المهنة طبقا لطبيعة الدراسة الحالية تعكس في مجملها القدوة في عرض محتوى المقرر بطريقة مشوقة وجذابة والتمكن والامام بمحتوى المقرر والتواضع

في التعامل مع الطالبات والالتزام بمواعيد المحاضرات، لذلك ارتبطت طبيعتها بكفايتي علاقة الطالبات المعلمات بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأسره، ولم ترتبط بدرجة كبيرة بكفايتي الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات وكفاية علاقتهن مع زميلاتهن في التدريب الميداني بالرغم من ارتباط قيمة القدوة الحسنة بالكفايتين الأخيرتين في الدرجة الكلية لمقياس الكفايات الأخلاقية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة، وذلك إن دل فيدل ارتباط القيم الأخلاقية لعضو هيئة التدريس والأبعاد الفرعية للكفايات الأخلاقية ببعضها البعض ولا يمكن الفصل بينهما.

كما تعزي الباحثة، عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين القدوة الحسنة وكفايتي الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات وكفاية العلاقة مع زميلاتهن في التدريب الميداني إلى الطبيعة العاطفية للطالبات التي تركزن على الاقتداء بسلوكيات عضو هيئة التدريس في التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأسره، فكما كن على اقتناع بسلوكيات عضو هيئة التدريس معهن ومع باقي الطالبات خلال المحاضرات، لذلك فإنهن يتمصن تلك السلوكيات في تعاملهن مع التلاميذ وأسره، نظرا لاعتقادهن أن الهدف الأخلاقي الاسمي الذي يسعى إليه معلمي التربية الخاصة لابد أن يتمثل في تقوية الروابط مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأسره أكثر من باقي أطراف العملية التعليمية، ونظرا لطبيعة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة التي تختلف عن العاديين؛ ويؤكد ذلك ما أسفرت عنه نتائج الفرض الثاني للدراسة الحالية من احتلال كفاية العلاقة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وكفاية العلاقة مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة المرتبة الأولى والثانية في ترتيب الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة.

٤- نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (مرتفعات/ منخفضات) الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس كما تدركها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) (T-test) لدى عينتين مستقلتين، والجدول (٢٦) يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (٢٦): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من مرتفعات ومنخفضات الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة من الطالبات الملمات في إدراكهن للقيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس.

قيمة (ت)	مرتفعي الرضا عن المقرر (٢٧%) (ن=٣١)		منخفضي الرضا عن المقرر (٢٧%) (ن=٣١)		مقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
**٥,٥٠٣-	١,٢٠٣٠	١٤,٢٥٥	١,٦٢٧٠	١٦,٢٥٥	لتعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم
١,٧٧-	١,١١٢	١١,٦٤٥	٠,٠٠٠	١٢,٠٠	لقدوة الحسنة التي يحتذى بها
-	٠,٦٦٠٧	٦,٦٤٥٢	١,٢٠٢١	٧,٦١٢	لأمانة والعدل في عملية التقييم
**٣,٩٢٨	٢,٥١٤٩	٣٢,٥١٦	٢,٦٩٦	٣٥,٨٢٨	الدرجة الكلية للمقياس

(**) دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٢٦): أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطات درجات كل من مرتفعات ومنخفضات الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة من الطالبات الملمات في الدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس كما تدركها وكذلك في بعدين هما (التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم، الأمانة والعدل في عملية التقييم) لصالح متوسطات الطالبات مرتفعات الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من مرتفعات ومنخفضات الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة من الطالبات الملمات في بُعد القدوة الحسنة التي يُحتذى بها، وهذا يدل على عدم تحقق صحة الفرض الرابع.

وتعزي الباحثة هذه النتائج إلى طبيعة النفس البشرية والتي تميل إلى الحكم على شيئاً ما بناءً على نتائجه النهائية، فحيث أن الرضا عن المقرر هو ميل شعوري وآراء ومعتقدات تتكون نتيجة عوامل تتمثل في كم الجزء المقرر من المادة وكم التكاليف والاختبار الفصلية والنهائي ومدى صعوبتهم ودرجة الطالب في الاعمال الفصلية والدرجة الكلية في المادة؛ لذلك فالرضا عن المقرر يتأثر بدرجة كبير بتقييم عضو هيئة التدريس للطلاب وكم وطبيعة الأنشطة التي يكلف بها الطلاب وحل مشاكل الطلاب المتعلقة بالمقرر وتوجيه كل الطلاب المتعثرين؛ ونتيجة لأن القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس لا تعني قيمه الأخلاقية في عرض المادة العلمية بإخلاص أو التنوع في تناولها فقط، ولكنها تتضمن الجزء الأكبر المتمثل

في التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم والامانة والعدل في تقييمهم، لذلك ظهرت الفروق في النتائج المتعلقة بالقيم الاخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس طبقا لمرتفعات ومنخفضات الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة.

ويؤكد ذلك، ما أسفرت عنه نتائج الفرض الثاني في الدراسة الحالية من أن قيم التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم وقيم الامانة والعدل في عملية التقييم من أبعاد القيم الاخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس كما تدركها الطالبات المعلمات جاء في الترتيب بعد قيم القدوة الحسنه، وذلك إن دل فيدل على اختلاف الاستجابات بين الطالبات في القيمتين لعضو هيئة التدريس؛ بينما اجمعت اغلب الاستجابات للطالبات على قيمة القدوة الحسنه لذلك جاءت في المرتبة الاولى لقيم عضو هيئة التدريس.

وعلى الجانب الاخر، ترى الباحثة ان عدم ظهور فروق بين مرتفعات ومنخفضات الرضا عن المقرر في قيمة القدوة الحسنه التي يحتذى بها لدى عضو هيئة التدريس كما تدركها الطالبات المعلمات يرجع إلى طبيعة هذه القيمة طبقا للدراسة الحالية والتي لاتعكس أي معنى عن التقييم للطالبات الذي يؤثر بدوره في الرضا عن المقرر كما سبق نكره؛ ولكنها تعكس القدوة الحسنه لعضو هيئة التدريس من حيث طريقة عرضه للمادة العلمية باخلاص وتواضعه مع الطلاب والتزامه بمواعيد المحاضرات، الامر الذي أسفر عنه نتائج الفرض الثاني للدراسة الحالية من احتلال تلك القيمة للمرتبة الاول وعدم ظهور فروق في نتائج الفرض الرابع بين مرتفعات ومنخفضات الرضا عن المقرر في قيمة القدوة الحسنه.

٥- نتائج الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس على: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية لدى عضو هيئة التدريس كما تدركها ترجع إلى التخصص الاكاديمي لهن. ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (تحليل التباين الاحادي) (One Way Anova) لدى الثلاث مجموعات (المجموعة الأولى (الإعاقه السمعية) (المجموعة الثانية (الإعاقه العقلية) (المجموعة الثالثة (اضطراب طيف التوحد))، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجداول التالية:

جدول (٢٧) الإحصاء الوصفي للقياس الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس كما تدركها الطالبات المعلمات طبقاً للتخصص (الإعاقة السمعية/ الإعاقة العقلية / اضطراب طيف التوحد)

مقياس القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس	مجموعات الدراسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم	إعاقة سمعية	٤٦	١٤,٨٦٩٦	١,٤٩٩
	إعاقة عقلية	٣٥	١٥,٣٤٢٩	١,٦٠٧٧
	اضطراب طيف التوحد	٣٢	١٤,٩٦٨٨	١,٤٦٩٧
القدوة الحسنة التي يحتذى بها	إعاقة سمعية	٤٦	١١,٨٤٧٨	٠,٦٦٥٥
	إعاقة عقلية	٣٥	١١,٨٥٧١	٠,٦٩٢٠
	اضطراب طيف التوحد	٣٢	١١,٨٤٣٨	٠,٦٢٧٨
الأمانة والعدل في عملية التقييم	إعاقة سمعية	٤٦	٦,٨٩١٣	٠,٨٧٥٠٤
	إعاقة عقلية	٣٥	٧,٣١٤٣	٠,٩٣٢١
	اضطراب طيف التوحد	٣٢	٦,٩٦٨٨	٠,٧٨٢٢
الدرجة الكلية للمقياس	إعاقة سمعية	٤٦	٣٣,٦٠٨٧	٢,٣٨٩
	إعاقة عقلية	٣٥	٣٤,٥١٤	٢,٧٦٩
	اضطراب طيف التوحد	٣٢	٣٣,٧٨١	٢,١٢١

جدول (٢٨). نتائج تحليل التباين الاحادي لدراسة الفروق بين متوسطات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية لدى عضو هيئة التدريس كما تدركها الطالبات المعلمات ترجع إلى التخصص النوعي لهن (ن=١١٣).

متغير القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم	بين المجموعات	٤,٧٠٧	٢	٢,٣٥٣	١,٠١١	غير دالة (٠,٣٦٧)
	داخل المجموعات	٢٥٦,٠٧٢	١١٠	٢,٣٢٨		
	اجمالي	٢٦٠,٧٧٩	١١٢			
القدوة الحسنة التي يحتذى بها	بين المجموعات	٠,٠٠٣	٢	٠,٠٠٢	٠,٠٠٤	غير دالة (٠,٩٩٦)
	داخل المجموعات	٤٨,٤٣٩	١١٠	٠,٤٤٠		
	اجمالي	٤٨,٤٤٢	١١٢			
الأمانة والعدل في عملية التقييم	بين المجموعات	٣,٨١١	٢	١,٩٠٥	٢,٥٢٦	غير دالة (٠,٠٨٥)
	داخل المجموعات	٨٢,٩٦٨	١١٠	٠,٧٥٤		
	اجمالي	٨٦,٧٧٩	١١٢			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	١٧,٣٩٨	٢	٨,٦٩٩	١,٤٥٦	غير دالة (٠,٢٣٨)
	داخل المجموعات	٦٥٧,١٦٨	١١٠	٥,٩٧٤		
	اجمالي	٦٧٤,٥٦٦	١١٢			

يتضح من الجدول (٢٨): أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الابعاده الفرعية لمقياس القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس كما تدرکها الطالبات المعلمات (التعاون مع الطلاب والحكمة في حل مشاكلهم/ القدوة الحسنة التي يحتذى بها/ الأمانة والعدل في عملية التقييم) والدرجة الكلية له ترجع إلى التخصص الأكاديمي للطالبات، وهذا يدل على تحقق صحة الفرض الخامس.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة وترجعها إلى عدم اختلاف عضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة طبقاً للتخصصات، ولكن يتم تكليف عضو هيئة تدريس واحد من قبل قسم التربية الخاصة لتدريس مقرر أخلاقيات المهنة لجميع تخصصات التربية الخاصة من اعاقه سمعية واضطراب طيف التوحد واعاقه عقلية وغيرهم، لذلك فقيم عضو هيئة التدريس الاخلاقية التدريسية كما تدرکها الطالبات المعلمات تكون واحده لجميع التخصصات.

ويدعم هذه النتيجة من عدم وجود فروق في القيم الاخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس كما تدرکها الطالبات المعلمات ترجع للتخصصات النوعية لهن، ما أسفرت عنه نتيجة الفرض الأول من ارتفاع مستوى القيم الاخلاقية التدريسية وجميع أبعادها لدى عضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تدرکها جميع الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة بجميع تخصصاتهن.

ويتفق مع هذه النتيجة، ما أسفرت عنه نتيجة دراسة العتيبي، منصور (٢٠١١) من عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في القيم الأخلاقية لدى عضو هيئة التدريس تعزي للتخصص الأكاديمي.

٦- نتائج الفرض السادس ومناقشتها وتفسيرها:

بنص الفرض السادس على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (مرتفعات/ منخفضات) الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة من الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية لديهن. ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) (T-test) لدى عينتين مستقلتين، والجدول (٢٩) يوضح ذلك تفصيلاً: جدول (٢٩): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من مرتفعات ومنخفضات الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة للطالبات المعلمات في الكفايات الأخلاقية المهنية لديهن.

مقياس الكفايات الأخلاقية المهنية	مرتفعي الرضا عن المقرر (٢٧٪) (ن=٣١)		منخفضي الرضا عن المقرر (٢٧٪) (ن=٣١)		قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات	٢٦,٧٤١٩	٢,٩٢٢٢	٢٢,٨٢٨٧	٢,٥٣١١	**٤,١٧٢-
علاقة الطالبات المعلمات بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	٣٢,٦١٢٩	٠,٩١٩٢٣	٣٠,٦١٢٩	٣,٤٩٩٣	**٣,٠٧٨-
علاقة الطالبات المعلمات بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة	٢٩,٣٥٤٨	١,٣٧٩	٢٧,٣٥٤	٤,٤٣٨٨	*٢,٣٩٦-
علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن في التدريب الميداني	٢٣,٧٧٤	٢,٨٣٦٧	٢٠,٧٤١٩	٣,٣٩٥٧	**٣,٨١٦-
الدرجة الكلية للمقياس	١١٢,٤٨	٦,٣٢٩١	١٠٢,٥٥	١٢,١٣٧٦	**٤,٠٤١-

(*) : دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) (*) : دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٢٩): أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطات درجات كل من مرتفعات ومنخفضات الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة للطالبات المعلمات في الدرجة الكلية لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية لديهن وفي أبعاد (الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات، علاقة الطالبات المعلمات بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن في التدريب الميداني)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطات درجات كل من مرتفعات ومنخفضات الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة للطالبات المعلمات في بُعد علاقة الطالبات المعلمات بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، وجميع الفروق لصالح متوسطات الطالبات المعلمات مرتفعات الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة، وهذا يدل على عدم تحقق صحة الفرض السادس.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة وترجعها إلى أن مرتفعات الرضا عن مقرر أخلاقيات المهنة يكن أكثر سعياً إلى الاهتمام بما يتم شرحه خلال المقرر، وأكثر حرصاً على القيام بالأنشطة المطلوبة والاستفسار عن الأجزاء الغامضة في المقرر، وذلك سعياً منهن لترسيخ المعلومات النظرية والاستفادة منها في الناحية العملية، وأكثر حرصاً على الاستفادة من الزيارات الميدانية المستمرة لمعاهد ومراكز التربية الخاصة وتطبيق ما يتم دراسته في مقرر أخلاقيات المهنة على أرض الواقع، الأمر الذي يسهم في اكتسابهن للكفايات الأخلاقية المهنية بجميع أبعادها.

ولكن على الجانب الآخر، فمنخفضات الرضا عن المقرر من الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة يكن دائماً منتقدات لأجزاء المقرر وموضوعاته، وكثيرات الشكوى من صعوبة المادة العلمية وكثرة التكاليف بالمقرر، ولا يهتمن بالزيارات الميدانية لمعاهد ومدارس التربية الخاصة، بل في الغالب يكن أكثر الطالبات غياباً من المحاضرات وانعدام أدوارهن في التفاعل مع الفاعليات والأنشطة التي تقام بالتعاون مع عضو هيئة التدريس للمقرر ومراكز التربية الخاصة خلال تدريس المقرر، الأمر الذي يؤثر بدورها على مستوى اكتسابهن للكفايات الأخلاقية المهنية وأبعادها.

كما يدعم هذه النتيجة، ما أسفرت عنه نتيجة الفرض الرابع من عدم وجود فرق بين مرتفعات ومنخفضات الرضا عن المقرر في إدراكهن للقيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس، وحيث أن نتيجة الفرض الثالث أثبتت وجود علاقة بين القيم الأخلاقية لعضو هيئة التدريس والكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات، لذلك فعدم وجود فروق بين مرتفعات ومنخفضات الرضا عن المقرر في القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس يوحي بعدم وجود نفس الفروق في الكفايات الأخلاقية لمرتفعات ومنخفضات الرضا عن المقرر، وذلك ما أسفرت عنه نتيجة ذلك الفرض ودعمت نتيجة الفرض الرابع للدراسة الحالية.

ويؤكد دور مقرر أخلاقيات المهنة في اكساب الطالبات المعلمات للكفايات الأخلاقية ما أشار إليه داود، سليمان (٢٠١٧) من ضرورة الاهتمام بمقرر أخلاقيات المهنة وتضمينه في برامج إعداد معلم التربية الخاصة، إلى جانب الاهتمام بتقويم ما اكتسبه الطلاب المعلمين من خلال هذا المقرر من كفايات أخلاقية تؤهلهم أخلاقيا للتدريس والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

٧- نتائج الفرض السابع ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض السابع على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات على مقياس الكفايات الأخلاقية المهنية ترجع إلى التخصص الأكاديمي لهن. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (تحليل التباين الاحادي) (One Way Anova) لدى الثلاث مجموعات (الإعاقة السمعية - الإعاقة العقلية - اضطراب طيف التوحد)، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجداول التالية:

جدول (٣٠) الإحصاء الوصفي للكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات

طبقاً للتخصص الأكاديمي لهن (الإعاقة السمعية/ الإعاقة العقلية/ اضطراب طيف التوحد)

مقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات	مجموعات الدراسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات	إعاقة سمعية	٤٦	٢٤,٨٢٦	٢,٢٠٢٧
	إعاقة عقلية	٣٥	٢٥,٣٧١	٢,٧٩٧٩
	اضطراب طيف التوحد	٣٢	٢٥,٠٠	٢,٥٠١٦
علاقة الطالبات المعلمات بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	إعاقة سمعية	٤٦	٣١,٥٤٣	٢,٨٧٢
	إعاقة عقلية	٣٥	٣٢,٢٠٠	١,٥٨٦٧
	اضطراب طيف التوحد	٣٢	٣٢,٠٠	١,٦٨٤٨
المعلمات بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة	إعاقة سمعية	٤٦	٢٨,١٠٨	٣,٥٧٩
	إعاقة عقلية	٣٥	٢٩,٤٠٠	١,٩٥٨٣
	اضطراب طيف التوحد	٣٢	٢٩,٢٥٠	١,٤٨١٠
علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن في التدريب الميداني	إعاقة سمعية	٤٦	٢١,٥٢١٧	٢,٧٢٢٢
	إعاقة عقلية	٣٥	٢٢,٢٥٧١	٣,٠٧١١
	اضطراب طيف التوحد	٣٢	٢,٩٦٨٨	٢,٩٥٦٥
الدرجة الكلية للمقياس	إعاقة سمعية	٤٦	١٠٦,٠٠	٩,٧٣٨٨
	إعاقة عقلية	٣٥	١٠٩,٠٠	٧,٥٢٢
	اضطراب طيف التوحد	٣٢	١٠٧,٢٢	٦,٩٨٢٦

جدول (٣١). نتائج تحليل التباين الاحادى لدراسة الفروق بين متوسطات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الكفايات الأخلاقية لهن ترجع إلى التخصص النوعى لهن (ن=١١٣).

الدالة	النسبة الفائية	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	متغير الكفايات الأخلاقية المهنية
غير دالة (٠,٦٢٥)	٠,٤٧٢	٢,٩٩٩	٢	٥,٩٩٩	بين المجموعات	الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات
		٦,٣٥٣	١١٠	٦٩٨,٧٨٠	داخل المجموعات	
			١١٢	٧٠٤,٧٧٩	اجمالى	
غير دالة (٠,٣٩٦)	٠,٩٣٤	٤,٦٢٦	٢	٩,٢٥٢	بين المجموعات	علاقة الطالبات بالطلاب وى الاحتياجات الخاصة
		٤,٩٥٥	١١٠	٥٤٥,٠١٣	داخل المجموعات	
			١١٢	٥٥٤,٢٦٥	اجمالى	
غير دالة (٠,٠٥٩)	٢,٩٠٧	٢٠,٤٧٤	٢	٤٠,٩٤٩	بين المجموعات	علاقة الطالبات المعلمات بأسر ذوى الاحتياجات الخاصة
		٧,٠٤٤	١١٠	٧٧٤,٨٥٧	داخل المجموعات	
			١١٢	٨١٥,٨٠٥	اجمالى	
غير دالة (٠,١٩٢)	١,٦٧٣	١٤,٠٧١	٢	٢٨,١٤٢	بين المجموعات	علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن بالمدرسة
		٨,٤١٠	١١٠	٩٢٥,١٣٣	داخل المجموعات	
			١١٢	٩٥٣,٢٧٤	اجمالى	
غير دالة (٠,٢٣١)	١,٤٨٤	١٠٣,٩٥٠	٢	٢٠٧,٩٠٠	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمقياس
		٧٠,٠٣٣	١١٠	٧٧٠٣,٦٤٠	داخل المجموعات	
			١١٢	٧٩١١,٥٤٠	اجمالى	

يتضح من الجدول (٣١): أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأبعاد الفرعية لمقياس الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات (الصفات الأخلاقية للطالبات المعلمات - علاقة الطالبات المعلمات بالطلاب ذو الاحتياجات الخاصة - علاقة الطالبات المعلمات بأسر ذو الاحتياجات الخاصة - علاقة الطالبات المعلمات بزميلاتهن فى التدريب الميداني) والدرجة الكلية له ترجع إلى التخصص النوعى للطالبات، وهذا يدل على تحقق صحة الفرض السابع. وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى عدم اختلاف محتوى مقرر أخلاقيات المهنة الذي يقوم بتدريسه عضو هيئة التدريس المسئول طبقاً للتخصصات، وكذلك أيضاً يرجع ذلك إلى عدم اختلاف عضو هيئة التدريس القائم بتدريس المقرر باختلاف التخصصات، فمقرر أخلاقيات المهنة واحد وعضو هيئة التدريس واحد لكل التخصصات ولكن الاختلاف يكون فى التكاليف والانشطة - واحده فى المطلوب ولكن تختلف فى عينة ذوى الاحتياجات الخاصة المذكوره فى

كل تكليف- وفي توزيع الطالبات على معاهد ومدارس التربية الخاصة التي تتناسب مع تخصصاتهن، لذلك فإن الكفايات الأخلاقية المهنية التي يسعى المقرر إلى اكسابها للطالبات تتم بطريقة موحده ولجميع التخصصات، الأمر الذي أسهم في عدم وجود فروق في تلك الكفايات الأخلاقية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة بتنوع تخصصاتهن الفرعية. ويدعم هذه النتيجة من عدم وجود فروق في الكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة ترجع للتخصصات النوعية لهن، ما أسفرت عنه نتيجة الفرض الثاني من ارتفاع مستوى الكفايات الأخلاقية وجميع أبعادها للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة بجميع تخصصاتهن.

كما يدعم هذه النتيجة، ما أسفرت عنه نتيجة الفرض الخامس من عدم وجود فرق في إدراك الطالبات المعلمات للقيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس ترجع لتخصصاتهن النوعية، وحيث أن نتيجة الفرض الثالث أثبتت وجود علاقة بين القيم الأخلاقية لعضو هيئة التدريس والكفايات الأخلاقية المهنية للطالبات المعلمات، لذلك فعدم وجود فروق في القيم الأخلاقية التدريسية لعضو هيئة التدريس كما تدركها الطالبات المعلمات ترجع للتخصص النوعي لديهن يوحي بعدم وجود نفس الفروق في الكفايات الأخلاقية المهنية ترجع للتخصص النوعي لديهن، وذلك ما أسفرت عنه نتيجة ذلك الفرض ودعمت نتيجة الفرض الرابع للدراسة الحالية.

وتتفق مع نتائج الدراسة الحالية، ما أسفرت عنه نتائج دراسة محمد، شيماء وزيدان، مراد وعبدالفتاح، هدى (٢٠١٩) من عدم وجود فروق في الكفايات الأخلاقية اللازمة للطلاب ترجع للتخصص، وكذلك ما أسفرت عنه نتائج دراسة عبدالعزيز، منيره (٢٠٠٦) من عدم وجود فروق دالة احصائيا في التزام المعلمات بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرات تعزى للتخصص الأكاديمي. كما اتفقت أيضا نتائج دراسة عبدالفتاح، فيصل والسويدى، عائشة والقريوتي، إبراهيم (٢٠٠٠) مع الدراسة الحالية في عدم وجود فروق دالة احصائيا في الممارسات والمهارات الواجب توافرها في معلم التربية الخاصة

توصيات الدراسة:

- ١- ضرورة التطبيق العملي لمحتوى مقرر أخلاقيات المهنة في نفس المستوى الدراسي التي تدرس فيه للطلاب بقسم التربية الخاصة، وعدم الانتظار بذلك التطبيق إلى المستوى الثامن او ما يعرف بمستوى التدريب الميداني.
- ٢- الاهتمام بالوزن النسبي لمحتوى موضوعات مقرر أخلاقيات المهنة المقدم لطلاب قسم التربية الخاصة، وعدم التركيز والاهتمام بموضوعات معينة على حساب باقي الموضوعات بالمقرر.
- ٣- بالرغم من أن النتائج اثبتت عدم وجود فروق في الكفايات الاخلاقية المهنية طبقا للتخصصات النوعية؛ إلا أن الباحثة تتبنى الاتجاهات المنادية باعداد ميثاق أخلاقي فئوي يتعلق بكل فئة من فئات التربية الخاصة بجانب الميثاق الاخلاقي العام لمعلم التربية الخاصة.
- ٤- ضرورة التنوع في أعضاء هيئة التدريس القائمين بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة تبعاً لتنوع التخصصات الاكاديمية للطلاب بقسم التربية الخاصة، وعدم الاقتصار على عضو هيئة تدريس واحد يدرس المقرر لجميع الطلاب بكافة تخصصاتهم الفرعية، مما يتيح مزيد من الاستفادة للطلاب في نفس مجال التخصص، والقيام بالانشطة والنمذجة لمواقف في مجال التخصص، وطرح العديد من الاسئلة والاستفسارات في مجال التخصص التي تزيد من اثره الخبره العلمية للطلاب في مجال التخصص.

بحوث مقترحه:

- ١- فعالية برنامج انتقائي في تحسين الكفايات الأخلاقية للطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة.
- ٢- القيم الاخلاقية التدريسية للاستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بقسم التربية الخاصة.
- ٣- تصور مقترح تطويري لأساليب وطرق تنمية الكفايات الاخلاقية لطلاب قسم التربية الخاصة كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة.
- ٤- قائمة بالكفايات الاخلاقية لمعلم التربية الخاصة في ضوء خصائص فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، منيرة سلامة أبو زيد (٢٠١٩). الكفايات الأخلاقية والتدريسية اللازمة لمعلمي ذوي الاعاقة الفكرية من وجهة نظرهم بمنطقة القصيم. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، ٢٤، ١٢-٥٤.
- إمام، محمود محمد (٢٠١٢). رؤية معاصرة لاعداد معلم التربية الخاصة. *مجلة التطوير التربوي*، ١٠ (٦٨)، ٣٦-٣٢.
- الأسمر، منى حسن (٢٠٠٥). كفايات أداء عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات. *مجلة العلوم التربوية*، ٧، ١٣١-١٧٥.
- البابطين، عبدالرحمن بن عبدالوهاب بن سعود (٢٠١٨). واقع توافر الكفايات الاخلاقية الاساسية لدى عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. *مجلة التربية جامعة الازهر*، ١ (١٧٧)، ٥١٤-٥٥٠.
- الحميدان، عصام (٢٠٠٩). أخلاقيات المهنة في الاسلام وتطبيقاتها في أنظمة المملكة العربية السعودية. الرياض: العبيكان للنشر والتوزيع.
- السعدية، حمده بنت حمد بن هلال (٢٠١٢). الأخلاقيات المهنية للاستاذ الجامعي وانعكاسها على المؤسسة الاكاديمية: دراسة تحليلية. *دراسات تربوية واجتماعية*، ١٨ (١)، ٧٧-١٠٨.
- الشخص، عبدالعزيز السيد، وخرافة، زهرة فرج سعد، والتهامي، السيد يس (٢٠١٥). برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية والشخصية اللازمة لمعلمي الصم. *مجلة كلية التربية بعين شمس*، ١ (٣٩)، ٥٩٥-٦٧٩.
- العبدالعزیز، منيره عيد (٢٠٠٦). مدى التزام معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بأخلاقيات مهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الملك سعود*، ٢٢ (٣)، ٤٦٧-٥٢٤.
- العتيبي، منصور بن نايف (٢٠١١). الكفايات الاخلاقية والتقنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية في نجران والخرج. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ٢ (٧٧)، ٣٦٧-٣١٠.
- العنزي، فهد (٢٠١٦). ضروريات التميز المؤسسي من خلال الكفايات الأخلاقية للاستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة حائل. *المجلة العربية للجودة والتميز*، ٣ (١)، ٦٩-١١٦.

- الغامدي، أحمد حمدان (٢٠١٠). إطار مقترح لميثاق أخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. رسالة الخليج العربي، ٣١ (١١٧)، ١٥٧-٢٠٢.
- القرطي، عبدالمطلب أمين (٢٠٠٥). المعلم الجامعي أدواره وأخلاقياته المهنية. دراسات تربوية واجتماعية، ١١ (٢)، ٤٢-١١.
- المحميد، عبدالعزيز عبدالرحمن (٢٠٠٦). أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الاسلامي. اللقاء السنوي الثالث عشر: إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ١٤-٤٧.
- باشيوة، حسين (٢٠١٦). حول ميثاق الأخلاقيات الأكاديمية والشخصية للأستاذ الجامعي وفق منظور الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة د. محمد لمين دباغين سطيف ٢ الجزائر. المجلة العربية للجودة والتميز، ٣ (٢)، ١٢٣-١٧١.
- حسن، ناجح محمد (٢٠٠٣). إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة. المؤتمر السنوي التاسع: تكنولوجيا التعليم لنوي الاحتياجات الخاصة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم وجامعة حلوان، ٥١-٥٣.
- حسن، عزت عبد الحميد محمد (٢٠٠٨). الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية: تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل ٨,٨ "LISREL". بنها: دار المصطفى للطباعة والترجمة. داود، سليمان حموده محمد (٢٠١٧). خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة في ضوء خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ١ (١)، ٣٤-١.
- شحاته، حسن سيد (٢٠٠٥). ثقافة المعايير والتعليم الجامعي. المؤتمر العلمي السابع عشر: مناهج التعليم والمستويات المعيارية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١، ٥٣-٧٥.
- شكير، زينب محمد (٢٠٠٤). إعداد معلم التربية الخاصة بين الواقع والمأمول. المؤتمر العلمي التاسع: معايير ومستويات التعليم الجامعي في مصر، ١-١٨.
- طه، فرج عبدالقادر (١٩٩٨). الاستاذ الجامعي والميثاق الاخلاقي للمشتغلين بعلم النفس في مصر. مجلة دراسات نفسية، ٨ (٣٤)، ٣٠٧-٣١٦.
- عبدالجواد، نور الدين، ومتولى، مصطفى محمد (١٩٩٣). مهنة التعليم في دول الخليج العربي. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية.

- عبدالفتاح، فيصل أحمد، والسويدي، عائشة عبدالله، والقريوتي، ابراهيم أمين (٢٠٠٠). درجة الأهمية والممارسات للمهارات الواجب توافرها في المعلم من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في الامارات. *مجلة شؤون اجتماعية*، ١٧ (٦٦)، ١٢٧-١٤٢.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠١٥). *القياس والتقويم التربوي والنفسى اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علوان، عبدالله ناصح (١٩٩٢). *تربية الاولاد في الاسلام*. القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر.
- غنيم، أحمد، واليحيوي، صبرية (٢٠٠٤). *تقويم الأداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس في جامعة الملك عبدالعزيز من وجهة نظر الطلاب والطالبات*.
- محمد، شيماء أحمد عبدالرزاق وزيدان، مراد وعبدالفتاح، هدى (٢٠١٩). *الكفايات الأخلاقية والتكنولوجية اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية في مصر على ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا*. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٤ (١١)، ٢٩٥-٣٣٦.
- هارون، صالح (١٩٩٥). *استقصاء آراء طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود حول درجة اكتسابهم للكفايات اللازمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية*. *مركز البحوث التربوية*، ١٥٥، ٦٨١-٦٩٥.
- هيبه، زكريا محمد زكريا (٢٠١٥). *الصبغة الابداعية لمعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هيلين كيلر وأن سوليفان نموذجا*. *مجلة الطفولة العربية*، ١٧ (٦٥)، ١٠٧-١٢٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Barrier, J. H., Brazeau-Lamontagne, L., Pottier, P., & Boutoille, D. (2005). Comparison of Medical Ethical Competencies of Pregraduate Third and Sixth year Students During their Internal Medical Hospital Rotations. *National Library of Medicine: La Revue de medecine interne*, 26(2), 128- 136.
- Brown, M. E., & Mitchell, M. S. (2010). Ethical and unethical leadership. *Business Ethics Quarterly*, 20(4), 583-616.
- Brown, M. E., & Treviño, L. K. (2006). Ethical Leadership: A review and Future Directions. *The Leadership quarterly*, 17(6), 595-616.

- Cappiello, J., Beal, M., & Gallogly-Hudson, K. (2011). Applying Ethical Practice Competencies to The prevention and Management of Unintended Pregnancy. *Journal of obstetric, gynecologic, and neonatal nursing*, *Jognn*, 40(6), 808- 816.
- De Hoogh, A. H., & Den Hartog, D. N. (2008). Ethical and Despotic Leadership, Relationships with Leader's Social Responsibility, Top Management Team Effectiveness and Subordinates' Optimism: A multi-method study. *The Leadership Quarterly*, 19(3), 297–311.
- der Yeught, C., Bergery, L., & Dherment-Férère, I. (2007). Les Compétences Ethiques : un Déterminant du Développement Durable Organisationnel. *revue Recherches en Sciences de Gestion-Management Sciences-Ciencias de Gestión*, 96, 217 – 241.
- Ghiatau, R.M. (2015). Ethical Competence for Teachers: A Possible Model. *Symposion*, 2, 3, 387- 403.
- Hospitality Ireland (2016). The Core Competencies Of Ethical Leadership. 103,45.
- Huff, C., & Furchert, A. (2014). Computing Ethics Toward a Pedagogy of Ethical Practice: Teaching computing ethics in a manner that allows students to address both abstract ethical knowledge and actual ethical practice. *Communications of the ACM*, 57(7), 25-27.
- Ibrahimoglu, N., & Sani Mert, I. (2016). An Explanatory Research to Detect the Managerial Businesss Ethics Competencies and Unethical Managerial Behaviors. *Journal of Academic Research in Economics*, 8(1), 101-114.
- Kim, T. Y., & Kim, M. (2013). Leaders' moral Competence and Employee Outcomes: The Effects of Psychological Empowerment and Person–Supervisor Fit. *Journal of Business Ethics*, 112(1), 155–166.
- Larcher, V., Slowther, A.M., & Watson, A. (2010). Core Competencies for Clinical Ethics Committees. *Clinical Medicine*, 10(1), p30-33.

- Lemaitre, C., & Krohmer, C.(2010). L'éthique est-elle (vraiment) une compétence clef des auditeurs légaux?. *Finance Contrôle Stratégie*, 13(4), 75-100.
- Manfred, M., & Thomas, D.(2013). The Search for Ethical Competency: Do Ethics Codes Matter?. *Public Integrity*, 15(2), 149-166.
- Mirabile R.J. (1997). Everything You Wanted to Know About Competency Modeling. *Training and Development*, 51, 73–77.
- Patiño-González, S.(2009). Promoting Ethical Competencies: Education for Democratic Citizenship in a Mexican institution of Higher Education. *Journal of Moral Education*, 38(4), 533–551.
- Perez-Garaia, M., Latorre- Medina, M., &Blanco- Encomienda, F.(2015).Fostering Professional Ethical Competence During Teacher Training Practice. *Pedagogy*, 118(2), 5-17.
- Rodriguez D., Patel, R., Bright A., Gregory D., &Gowing M.K. (2002).Developing Competency Models to Promote Integrated Human Resource Practices. *Human Resource Management*, 41(3), 309–324.
- Torres-Gastelu, C., & Kiss, G. (2016). Perceptions of Students Towards ICT Competencies at the University. *Informatics in Education*, 15(2), 319–338.